مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲡⲓⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٤ - العدد ٤١ و ٤٢ | الجمعة ٢٨ أكتوبر ٢٠١٦م - ١٨ بابه ١٧٣٣ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

الكاردينال شونبورن رئيس أساقفة النمسا في أول زيارة لمصر والكنيسة القبطية

قداسة البابا يستقبل سمو الأمير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية والوفد المرافق له

ويستقبل راهبتين من الكنيسة الإريترية الأرثوذكسية

مع غبطة البطريرك إبراهيم إسحق في حفل مدرسة جيراج بمكتبة الإسكندرية

أخبار الكنيسة في صور

مع كهنة ومجلس كنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا من كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي بالكاتدرائية بالعباسية

مختارات حلو الكلام

+ هذا الزمن الحاضر هو زمن التوبة أو زمن الصبر، وذاك الزمن الآتي هو زمن المكافأة أو زمن الراحة (القديس باسيليوس الكبير).

+ لا تخشى عداوة الرجل، ولكن كن على حذر من حب المرأة (سقراط).

+ كنا نعيش أجمل اللحظات بدون توثيقها، اليوم نوثّق أجمل اللحظات (باستخدام الموبايل) بدون أن نعيشها.

+ الشخص المهم في حياتك؛ ليس الشخص الذي تشعر بوجوده، ولكنه الشخص الذي تشعر بغيابه.

+ من دواعي سروري أنني اليوم أبلغ ٢٨ سنة في صحة جيدة، ولكنني أرى حالتي تتراجع تدريجيًا وأشعر بالقلق من الصعوبة في أداء وظائفي كرمز للدولة (إمبراطور اليابان الحالي ٢٠١٦م).

+ ليس هناك أفعال كبيرة. هناك فقط أفعال صغيرة صُنِعت بحب كبير. (الأم تريزا).

+ في هذا الزمان شاعت فيه اختلاف اللئام، ونامت فيه أخلاق الكرام (كاتب).

+ الحياة الحاضرة خطوبة، والحياة الآتية زواج.

+ لأن حبي لك فوق مستوى الكلام، قررت أن أسكت، والسلام.

+ أعطِ يسوع: يديك ليعمل بهما، وقلبك ليحب به. (الأم تريزا).

+ اسند صغيري القلوب كي تسندك اليمين التي تحمل الكل (الشيخ الروحاني).

+ الكهنوت قوة عظيمة للتقديس. إنه خزان نعمة (قديس روسي).

+ هذه هي الحياة: لن تكبر دون أن تتألم، ولن تتعلم دون أن تخطئ، ولن تنجح دون أن تفشل، ولن تحب دون أن تفقد.

+ عندما يضع الله ثقلًا فوقك فإنه يضع ذراعه تحتك فلا تهتز نفسك ولا تضطرب (البابا شنوده الثالث).

+ المؤلف الموسيقي والنحات والرسام والشاعر والفيلسوف والفنان هم صانعو العالم الآخر. مهندسو السماء. العالم جميل لأنهم عاشوا فيه، وبدونهم لكانت البشرية قد فنت.

+ كل شيء في العالم يخاف من الزمن، والزمن يخاف من الأهرام (حكمة مصرية).

+ الناس لا يلقون الحجارة إلا على أغصان الشجرة المثمرة (مثل فرنسي).

+ الوجه يذبل... والقلب لا.

+ شجِّع أولادك علنًا، وعاقبهم سرًا.

+ أحسن حال؛ أن تكون في حالك.

+ كوني جميلة بعض الوقت، عاقلة معظم الوقت، محترمة دائمًا.

+ ليس كل سقوط نهاية، فسقوط المطر أجمل بداية.

+ الكلام كالدواء، إذا قلّلت منه نفعك، وإذا أكثرت منه قتلك.

+ حينما تخرج المحبة من الحياة، تنعدم الحياة ذاتها.

+ إذا انتهت علاقتك يومًا ما بإنسان أحببته، أجعل من قلبك مخبأ سريًا لكل أسراره وحكاياته. فالعلاقات أخلاق. (نجيب محفوظ).

+ الحب.. صحة القلب، الكراهية مرض القلب والعقل معًا.

+ العقل المغلق كالكتاب المغلق، كتلة من الورق.

+ إذا كنت مع الله فأنت مع الأغلبية المطلقة.

+ سوف يجف الحبر ويتمزق الورق، ويبقى المكتوب في القلوب.

+ أحمل مخدة حريرية تحت رأسك هي راحة الضمير.

+ في الصمت سبعة آلاف خير في سبع كلمات: عبادة من غير عناء، زينة من غير حلي، هيبة من غير سلطان، حصن من غير حائط، ويغني عن الاعتذار للغير، وهو راحة، وهو ستر للعيوب.

+ فم الظالم يُقفل بالصلاة.

+ لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي، وَتُوَسِّعُ تُخُومِي، وَتَكُونُ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لاَ يُتْعِبُنِي (أخبار الأيام الأول ٤: ١٠).

+ كن أنت التغيير الذي تريد أن تراه في العالم (غاندي).

+ الانضباط هو الجسر بين الأهداف والإنجازات.

+ كانت عندي قوة بلا حكمة واليوم وأنا في السبعين عندي حكمة بلا قوة.

+ الخادم اللي ما بيختبرش حضور الله في خلوته، ما يختبرش حضور الله في خدمته.

+ أعظم اكتشافات الجيل أن الإنسان يستطيع أن يغيّر حياته بتغيير طريقة تفكيره. (وليم جيمس).

+ الانفراد بالمسيح يوم ورا يوم يصنع المعجزات.

+ مَرَاحِمُهُ لاَ تَزُولُ.. هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ (مراثي إرميا ٣: ٢٢-٢٣).

+ الصلاة سلاح عظيم وكنز لا يفرغ وغنى لا يسقط أبدًا. ميناء هادئ وسكون ليس فيه اضطراب (ذهبي الفم).

+ الحالمون هم شتلات – بذور وجذور – الحقائق.

+ يندم على مهل.. من تزوج بسرعة.

+ من لا صديق في صحته، لا صديق في مرضه.

+ التعب ينام على وسادة من الحجر فيستريح، أمّا الكسل الذي يطلب الراحة فلا يجدها على وسادة من الريش (شكسبير).

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية**

جرافيك: **القس بولا وليم**

التنسيق الداخلي: **عادل بخيت**

المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي**

محرر: **بيتر صموئيل**

خطوط: **مجدي لوندي**

تصوير: **مرقص اسحاق**

المطبعة: **مطابع النوبار – العبور** – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com

الكاردينال شونبورن في
أول زيارة لمصر والكنيسة القبطية الأرثوذكسية

بدأت زيارة نيافة كاردينال النمسا، **الدكتور كريستوف شونبورن**، يوم الجمعه ٢١ اكتوبر ٢٠١٦م، بناءً على دعوة من قداسة البابا **الأنبا تواضروس** الثاني لنيافته. وقد رافق نيافته في الزيارة وفد مُكوَّن من:

١- سكرتيره الخاص وأستاذ اللاهوت، د. **فيليب هورت ڤيبر**.

٢- مساعد الأسقف، **داريوس شوتسكي**.

٣- الأستاذ **مانويل باغدي**. ٤- ا.د. **ديتمار ڤينكلر**.

٥- د. **بيفل بيرسيڤتش**.

٦- الأستاذ **جورج بولينج** المسئول الإعلامي.

وقد قضوا ستة أيام فى ضيافة الكنيسة، بدأت باستقبال الآباء الأساقفة والآباء الكهنة لنيافته والوفد المرافق في المطار. ثم استقبله قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني ولفيف من الآباء الأساقفة والكهنة والشمامسة بفرق الكشافة وخورس الشمامسة. وقد رحب قداسة البابا بنيافة الكاردينال والوفد المرافق باسم كل الشعب القبطي على الأرض التي تقدست بزيارة العائلة المقدسة من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، وعلى الأرض التي خرج منها الراهب الأول القديس الأنبا أنطونيوس، والتي بُنِي عليها أول دير للقديس الأنبا انطونيوس، ومنها انطلقت الرهبنة إلى كل العالم، وقال: :إننا نشكر الله أن الكنيسة حيّة بأولادها وبناتها وآبائها، وامتدت إلى أكثر من ٦٠ دولة منها دوله النمسا التي يحمل أقباطها محبة خاصة لنيافة الكاردينال، وقد رأيناها آخر مرة في مناسبة إهداء كنيسة العذراء المنتصرة في الحي الـ١٥ في فيينا للأقباط، وكانت الفرحة تملأ الجميع. وقد عشنا عبارة القديس يوحنا الحبيب «إننا لا نحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق»، وها نحن نحتفل معكم اليوم ونمجد عمل الله فى حياتكم وانفتاحكم لخدمة الجميع، ونفرح بالعلاقات الطيبة بالكنيسة القبطية، والأنبا جبريل أسقف النمسا، زيارتكم لنا في مصر زيارة بركة وفرحة، وللتعرُّف على المسيحية في الشرق، والتعرُّف على الحضارات المختلفة في مصر والتي تجعلها متميزة بين بلدان العالم. إننا سعداء بهذة الزيارة، وقبل أن نسجلها بالكلمات، نسجلها في قلوبنا، وأهلًا بكم».

وكانت كلمات نيافة الكاردينال كلمات محبة حيث عبر عن شكره لكل الحضور، وفرح بزيارة أرض مصر العظيمة، وتذكر زيارة قداسة البابا شنودة للنمسا، وكم فرح بها وأثّرت فيه كثيرًا. وقد ذكر أن «القديس باخوميوس والذي كان يخدم في الجيش الروماني، وجاء إليه أهالي إسنا يطعمونه، وعندما سأل: مَنْ هؤلاء الذين يخدمونهم؟ وعرف أنهم مسيحيين، عرف المسيح من خلالهم. إن المحبة المسيحية والخدمة هما ما جعلا القديس باخوميوس يعرف المسيح. والآن نتعامل مع كثير من اللاجئين من كل بلد ودين، وأتذكّر كلمة أحد اللاجئين حينما قال: لقد عرفت المسيح من خلالكم».

وقد اضاف قائلًا: «إنني أرى أنه واجب ووظيفة أن نقدم شهادتين: أولًا أن نخدم الآخرين، وثانيًا أن نؤمن حتى الشهادة من أجل اسم المسيح كما فعل شهداء الكنيسة فى ليبيا».

وقد قدم نيافة الكاردينال جزءًا من الصليب المقدس والذي قال إنه يرى قوته في الكنيسة القبطية، لقداسة البابا، وقدم قداسة البابا صليب يد وصدر، وكتبًا عن مصر بالألمانية، لنيافة الكاردينال.

وبعدها أخذ الكاردينال والوفد المرافق له جولة في الكاتدرائية بالعباسية، وأخذ بركة مارمرقس الرسول والبابا أثناسيوس الرسولي.

يوم السبت ٢٢ أكتوبر

قام كاردينال النمسا **الدكتور كريستوف شونبورن** والوفد المرافق له بزيارة لإيبارشية سمالوط، استقبله خلالها نيافة **الأنبا بفنوتيوس** مطران سمالوط، وجلسا معًا جلسة محبة، بعدها زار الكاردينال مدرسة العهد الجديد المُقامة في سمالوط، وتقابل مع أسر شهداء ليبيا، وفرح معهم بعمل الله. ثم في العودة إلى القاهرة زار الوفد الكلية الإكليريكية الكاثوليكية بالمعادي حيث استقبلة

غبطة **البطريرك إبراهيم إسحق** بطريرك الأقباط الكاثوليك، ونيافة **الأنبا يوحنا قلته** المعاون البطريركي، والآباء الكهنة وطلبة الإكليريكية. وألقى الكاردينال كلمة روحية ذكر فيها أن الراعي أو الخادم له يدان، يد منهم هي ما يعطيه من علوم دينية ولاهوتية وهي تُعتبَر الجذور التي تمتد من أجدادنا إلينا، ويجب أن تعرفها الرعية. واليد الأخرى هي يد الرحمة للفقير، وتكون رائحة الراعي هي رائحة رعيته «أنتم رائحة المسيح الزكية»، وإن لم يشعر الراعى بالرعية ويشتمّ رائحتها فكيف يخدمها؟ وأُختُتِم اللقاء بكلمة شكر من غبطة البطريرك إبراهيم إسحق لنيافة الكاردينال.

يوم الأحد ٢٣ أكتوبر

صلى نيافته قداس الأحد في كنيسة قلب يسوع مع غبطة البطريرك إبرهيم إسحق ولفيف من الأساقفة والكهنة الكاثوليك، وكان الإنجيل عن إقامة ابن أرملة نايين. وتأمل نيافته في أنه كان هناك موكبان، أحدهما اتجاه ناحيه الدفن، واتجاه ربنا يسوع نحو القيامة، وهكذا كل من يقابل المسيح فهو يحيا.

بعدها توجه نيافته لزيارة دير القديس أنبا مقار بوادي النطرون، حيث كان في استقباله نيافة **الأنبا أبيفانيوس** أسقف ورئيس الدير، ومجمع رهبان الدير. وأخذ بركة الثلاثة مقارات القديسين والتسعة والأربعين شهيدًا شيوخ شيهيت وكنائس الدير، كما زار المكتبة.

ثم توجه إلى دير الأنبا بيشوي العامر ببرية شهيت بوادي النطرون، وكان في استقباله نيافة **الأنبا صرابامون** أسقف ورئيس الدير، ونيافة **الأنبا متاؤس** أسقف ورئيس دير السريان، ونيافة **الأنبا إيسوذورس** أسقف ورئيس دير البرموس، ولفيف من الآباء والرهبان والشمامسة، وزار معهم الكنيسة الأثرية آخذًا بركة القديس الأنبا بيشوي، ثم ذهب إلى مزار مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث والذى كانت تربطه علاقة صداقة قوية به. ومن المعروف أن قداسة البابا شنوده قد زار النمسا في أبريل ١٩٩٨م حيث استقبلة الكاردينال في قصرة لمدة خمسة أيام. وعلق الكاردينال قائلًا إنه من أجمل أيام حياته شخصيًا بسبب بركة البابا.

الاثنين ٢٤ أكتوبر:

التقى صباحًا نيافة **الكاردينال** بقداسة البابا **الأنبا تواضروس** الثاني في المقر البابوي بمركز اللوغوس بدير الأنبا بيشوي، في لقاء محبة جمع الكاردينال والوفد المرافق له. ثم توجهوا لزيارة مكتبة الإسكندريه ثم إلى الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، وكان في استقباله نيافة **الأنبا بافلي** الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه ومسئول خدمة الشباب بالإسكندرية، ومجمع الآباء كهنة الإسكندرية، وألقى كلمه روحية بسيطة عن كيف أن السيد المسيح له المجد هو مثال لنا في التعليم، وكيف كان البابا شنودة مثالًا لهذا الراعي الأمين، وكيف كانت روحه المرحة تنمّ عن فضيله الرجاء التي كان يمتلكها، ونظرته الثاقبة للمستقبل ومنها رسامته لأساقفة شباب للتطوير في الخدمة ومنهم نيافة **الأنبا جبرييل** الذي يخدم في النمسا أيضًا. وقال نيافته: «إننا لابد أن نشعر برعيتنا وشعبنا، مثلما يشعر الراعي بخرافه ويهتم بها».

ثم سافر نيافته والوفد المرافق إلى دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط، واستقبله هناك نيافة **الأنبا كيرلس** أسقف ورئيس الدير، ونيافه **الانبا ديمتريوس** أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، ونيافة **الأنبا اكليمنضس** الأسقف العام، وجمع من الآباء الرهبان والشمامسة والشعب. وزار المنطقة الأثرية للدير، ثم اخذ بركة القديس مارمينا والقديس البابا كيرلس السادس، وكانت زيارة مفرحة.

الثلاثاء ٢٥ أكتوبر

بدأ هذا اليوم باستقبال نيافة **الكاردينال** في جبل المقطم، حيث كان في استقبالة نيافة **الأنبا أبانوب** الأسقف العام لكنائس المقطم، وكل آباء المنطقة. وزار معظم كنائس دير القديس سمعان الخراز، وتقابل مع كثير من الشعب، وتأثر بروحانيتهم وبالفرح الموجود في قلوبهم رغم بساطة حياتهم.

كما تضمنت زيارته أيضًا دير الآباء الدومينيكان (الكاثوليك)، وتقابل مع ١٤ راهبًا هناك يدرسون ويخدمون في المنطقة. بعدها استقبله المونسنيور برونو موزارو القاصد الرسولي وسفير الفاتيكان في مصر، بمقره ومعه الوفد المرافق له في زيارة محبة، وكان اللقاء مملوًا من الود، وقد رحّب سيادة المنسنيور بالوفد بكلمات ودٍ وأعرب عن انتظارة لزيارة أخرى.

في المساء زار نيافة الكاردينال والوفد المرافق أهرام الجيزة، حيث شاهدوا عرضًا رائعًا للصوت والضوء باللغة الألمانية، وانبهر بالتاريخ المصري وجمال الأداء.

الأربعاء ٢٦ أكتوبر

بدأ اليوم الأخير لزيارة نيافة **الكاردينال** بزيارة لمنطقة مصر القديمة، وكان في استقباله نيافة **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج وأسقفية الخدمات، ولفيف من الآباء كهنة المنطقة. وزار الكاردينال خلالها الكنيسة المعلقة، وكنيسة القديس أبي سرجه حيث المكان الذي استضاف العائلة المقدسة لشهور أثناء هروبهم لمصر. وزار دير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة، واستقبلته **تماف تكلا** رئيسة الدير وراهبات الدير، وأخذ بركة السلسلة التي طوّقت عنق القديس مارجرجس، وبركة القديسة فيلومينا. ثم اختتم بزيارة دير القديس أبي سيفين بمصر القديمة وأخذ بركة القديس، واستقبلته **تماف كيريه** رئيسة الدير وكثير من راهبات الدير بالألحان.

وكان في وداع نيافته بالمطار أصحاب النيافة: **الأنبا دانيال** أسقف المعادي، **والأنبا جبرييل** أسقف النمسا، **والأنبا إبيفانيوس** أسقف ورئيس دير القديس **أنبا مقار**، **والأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس مصر القديمة.

ولتكن مثل هذة الزيارات تطبيقًا للمحبة المسيحية دائمًا.

أخبار الكنيسة

قرارات بابوية

قرار بابوي رقم ١٤ لسنة ٢٠١٦م
لتشكيل مجلس إدارة
كنيسة كاتدرائية مارمرقس تورنتو - كندا

١- **الأنبا مقار** – رئيسًا للمجلس
٢- **القس مرقس مرقس** – نائبًا للرئيس
٣- **جون جرجس** – عضوًا
٤- **عادل روفائيل** – عضوًا
٥- **بولس رياض** – عضوًا
٦- **نشأت أندراوس** – عضوًا
٧- **هاني أرمانيوس** – عضوًا
٨- **نيفين شحاته** – عضوًا
٩- **جينا شنوده** – عضوًا
١٠- **محسن أسعد** – عضوًا
١١- **مونيك عشم الله** – عضوًا
١٢- **مينا جورجي** – عضوًا

قرار بابوي رقم ١٥ لسنة ٢٠١٦م
بخصوص دير القديس الأنبا متاؤس الفاخوري بإسنا

يتم تعيين نيافة **الأنبا متاؤس** أسقف ورئيس دير السيدة العذراء مريم والأنبا يحنس كاما (السريان)، ليكون مشرفًا على دير القديس الأنبا متاؤس الفاخوري بإسنا.

قداسة البابا يستقبل
وليّ عهد المملكة الأردنية الهاشمية

استقبل قداسة البابا **الأنبا تواضروس** الثاني بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية مساء يوم الأربعاء ١٢ أكتوبر ٢٠١٦م، صاحب السمو الملكي **الأمير الحسن بن طلال**، وليّ عهد المملكة الأردنية الهاشمية، والوفد المرافق والمُكوَّن من:

١- صاحبة السمو الملكي **الأميرة رحمة بنت الحسن**.

٢- **الدكتور عدنان بدران** – رئيس وزراء الأردن الأسبق – عضو منتدى الفكر العربي.

٣- **الدكتور محمد أبو حمور** أمين عام منتدى الفكر العربي.

٤- **الأب الدكتور فادي ضو** رئيس مؤسسة أديان – لبنان.

٥- **الدكتورة ماجدة عمر** مديرة المعهد الملكي للدراسات الدينية.

٦- **الدكتور محمد هاشم غوشة** خبير في شئون القدس.

٧- **الدكتور عامر الحافي** المستشار الأكاديمي للمعهد الملكي للدراسات الدينية.

٨- **الدكتورة نايله طبارة** مديرة معهد المواطنة وإدارة التنوع، مؤسسة أديان – لبنان.

٩- **نهى حتر** مدير الشئون الإدارية، مجلس الحسن.

١٠- **رنا عرفات** نائب مدير المعهد الملكي للدراسات الدينية.

١١- **السيد بولوص دراكجيان** المصور الخاص لسمو الأمير.

ومن سفارة المملكة الأردنية الهاشمية: سعادة القائم بالأعمال السيد **عاهد سويدات**، والسكرتير الأول **راوا فاخوري**. بالإضافة إلى عدد من المرافقين العسكريين من الجانبين المصري والأردني.

وقد تحدث قداسة البابا أثناء الزيارة عن الأديرة القبطية وأول الرهبان الأنبا أنطونيوس، كما دعا قداسته سمو الأمير لزيارة الأديرة المصرية. ومن جانبه تحدث سمو الأمير الحسن عن ضرورة تسليح الشباب العربى بالعلم، مؤكِّدًا على أهمية دور فالخطاب الديني في ذلك الإطار. وقج كان لقاءً ودّيًا تسوده مشاعر المحبة.

بيان الكنيسة القبطية بخصوص
حادث الهجوم الإرهابي على كمين زقدان

تدين الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية وعلى رأسها قداسة الأنبا **البابا تواضروس** الثاني، الهجوم الإرهابي الغاشم على كمين زقدان جنوب بئر العبد ظهر يوم الجمعة ١٤ أكتوبر ٢٠١٦م، وتنعي شهداء الوطن الأبرار من رجال مصر البواسل، الذين قدموا أرواحهم الطاهرة ليدرأوا عن الوطن الهجمة الشرسة للإرهاب الغاشم، مصلين إلى الله أن يهب العزاء لأسر الشهداء والشفاء للمصابين.

وستبقى مصر حصنًا منيعًا تتكسر على أسواره كل مؤامرات الأعداء، وسيبقى شعب مصر بكل طوائفه نسيجًا واحدًا تقوى خيوطه وتلتحم عناصره في مواجهة كل من يتجاسر على الاقتراب من تراب هذا الوطن، حفظ الله مصر من كل سوء.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا
بكنيسة العذراء والأنبا بيشوي بالكاتدرائية

عقد **قداسة البابا** اجتماع الأربعاء الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ١٢ أكتوبر ٢٠١٦م بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وقدم كورال الأنبا رويس عددًا من الترانيم قبل بدء العظة التي دار موضوعها عن: «**التفكير الإيجابي**» (تجدها منشورة في هذا العدد صـ١٣).

ومن الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

صلى **قداسة البابا** رفع بخور عشية في الكاتدرائية المرقسية بالأسكندرية مساء يوم الأربعاء ١٩ أكتوبر ٢٠١٦م، وشارك في الصلاة نيافة **الأنبا إبيفانيوس** أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، ونيافة **الأنبا بافلي** الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بالإسكندرية والمسئول عن خدمة الشباب بالمدينة، **والقمص رويس مرقس** وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، **والقس آنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل** من سكرتارية قداسته، وعدد من الآباء كهنة الإسكندرية. وقد ألقى قداسته عظة عن «**الضمير الملتوي**».

قداسة البابا يشارك في افتتاح
مؤتمر «ابدع انطلق» بشرم الشيخ

في يوم الثلاثاء ٢٥ أكتوبر ٢٠١٦م، شارك **قداسة البابا** في افتتاح فعاليات المؤتمر الوطني الأول للشباب بمدينة شرم الشيخ، والذي افتتحه **الرئيس عبد الفتاح السيسي**، ويحضره أيضًا فضيلة

أخبار الكنيسة

الإمام الأكبر **الدكتور أحمد الطيب** شيخ الأزهر وكبار رجال الدولة، إلى جانب ٣٠٠ شخصية عامة من الخبراء المتخصصين والمتحدثين ومديري جلسات العمل.

يشارك في المؤتمر الذي يحمل عنوان «ابدع انطلق»، ثلاثة آلاف شاب وشابة من كافة أنحاء مصر، يمثلون الاتحادات الطلابية الجامعية والأحزاب السياسية والهيئات الرياضية وغيرها من الكيانات الشبابية، وذلك لتبادل الرؤى الأفكار في القضايا التي تهم الوطن. ويحتوي المؤتمر على ٢٣ جلسة عامة تشمل محاور سياسية واقتصادية ومجتمعية وثقافية وفنية، ويتضمن برنامج المؤتمر ورش عمل تخصصية خلال أيامه.

سيامة كاهن بكفر الشيخ

قام نيافة **الأنبا بيشوي** مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري، يوم السبت ١٥ أكتوبر ٢٠١٦م، بسيامة الشماس الإكليريكي الباحث أسامة لبيب قسًا على مذبح كنيسة الشهيدة دميانة بكفر الشيخ باسم **القس صموئيل**. خالص تهانينا لنسافة الأنبا بيشوي، والكاهن الجديد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وشعب كنيسة القديسة دميانة بكفر الشيخ.

نيافة الأنبا هدرا في افتتاح مرحلة جديدة بمركز الدكتور مجدي يعقوب بأسوان

بدعوة من **السير مجدي يعقوب**، شارك نيافة **الأنبا هدرا** مطران أسوان يوم السبت ٢٢ أكتوبر ٢٠١٦م، في حفل افتتاح المرحلة الجديدة للعيادات الخارجية والأبحاث بمركز الدكتور مجدي يعقوب للقلب بأسوان.

حفل تخريج دفعة جديدة من أكاديمية الموهوبين بالمنيا

نظمت أكاديمية الموهوبين التابعة لإيبارشية المنيا وأبو قرقاص حفلها لتخريج باكورة دفعات الأكاديمية لعام ٢٠١٦م. حضر الحفل

صاحبا النيافة **الأنبا أرسانيوس** مطران المنيا وأبو قرقاص، **والأنبا مكاريوس** الأسقف العام بالإيبارشية، **والأستاذ إسماعيل الفحام** رئيس مجلس مركز ومدينة المنيا نيابة عن السيد المحافظ، وعدد من أعضاء البرلمان عن المنيا، وعدد من مديري الإدارات. تضمن الحفل عروضًا فنية ومسرحية وبرمجية وكورال، وانتهى بتكريم أوائل الفرقة الأولى والخريجين وعددهم ٦٠ خريجًا قضوا عامين من الدراسة.

مؤتمر «ضد التيار» بكاليفورنيا للشباب الناطق بالعربية

انعقد في الفترة من ٢١-٢٣ أكتوبر ٢٠١٦م، مؤتمر للشباب الناطق باللغة العربية بعنوان «**ضد التيار**»، في منطقة Forest Falls بجنوب كاليفورنيا. حضر المؤتمر وحاضر فيه أصحاب النيافة: **الأنبا سيرابيون** مطران لوس آنجلوس، **والأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، **والأنبا أبراهام** الأسقف العام والمشرف على خدمة الشباب الناطق باللغة العربية بإيبارشية لوس آنجلوس. وقد حضر المؤتمر أكثر من ١٦٠ شابًا وشابة.

نيافة الأنبا بولا يستقبل سفير أستراليا في مصر

استقبل نيافة **الأنبا بولا** أسقف طنطا وتوابعها ومقرّر لجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس، يوم الأربعاء ١٩ أكتوبر ٢٠١٦م بدير مارمينا الأثري بإبيار، سعادة سفير أستراليا بمصر. وكانت زيارة محبة ولقاءً مفرحًا.

أخبار الكنيسة

تكريم الفائزين
بمسابقة «الكأس لمين»

قام صاحبا النيافة **الأنبا موسى** الأسقف العلم للشباب، **والأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، بتكريم فريق كنيسة الأنبا أنطونيوس كفر سليمان التابع لإيبارشية ميت غمر الفائز بالمركز الأول في الدورة ٢٣ من مسابقة «**الكأس لمين**» التي تنظمها أسقفية الشباب سنويًا. وفي السياق ذاته بدأت يوم الثلاثاء ١١ أكتوبر ٢٠١٦م أيضًا فعاليات الدورة الـ٢٤ للمسابقة نفسها، حيث تتبارى عدد من الفرق الشبابية من أحياء القاهرة وكنائس بعض الإيبارشيات في عدة مجالات من بينها الكتاب المقدس والعقيدة والطقس والألحان وفقًا لنظام المسابقة والتي تُعد الأقدم بين أنشطة الأسقفية المتنوعة.

إعلان الفائز بمسابقة
شعار مهرجان الكرازة ٢٠١٧م

أعلنت اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة المرقسية اسم الفائز في مسابقة كتابة شعار المهرجان لعام ٢٠١٧م، وهو الشاعر **الشماس سامر سعيد سيداروس** – كنيسة الشهيد مارجرجس بشبين الكوم المنوفية. كانت اللجنة المركزية قد أعلنت عن المسابقة في الثامن من أكتوبر الحالي فتقدم لها ٧٨ متسابقًا، حيث قامت لجنة التحكيم التي شكلتها اللجنة المركزية بتقييمها وأعلنت الفائز يوم ٢١ أكتوبر ٢٠١٦م. كما أعلنت اللجنة ذاتها عن مسابقة تلحين الشعار الفائز، وتخضع الألحان المقدمة للتقييم من قبل لجنة تحكيم متخصصة.

هذا وتقيم اللجنة في الحادية عشرة من صباح السبت ٢٦ أكتوبر الحالي «ملتقى الترنيمة القبطية» وتقوم خلاله بتكريم المتسابقين الـ٧٨ الذين شاركوا في مسابقة كتابة الشعار.

ختام دورة «استعد للارتباط»
بمعهد الرعاية والتربية

أُختُتِمت يوم الأحد ١٦ أكتوبر ٢٠١٦م بمعهد الرعاية والتربية، دورة جديدة من دورات المقبلين على الزواج، والتي حملت اسم «**استعد للارتباط**». حيث قام نيافة **الأنبا موسى** أسقف الشباب ووكيل المعهد، يرافقه نيافة **الأنبا بولا** أسقف طنطا، بتوزيع شهادات اجتياز الدورة والهدايا التذكارية على المشاركين في الدورة والذين بلغ عددهم ١٢٠ مشاركًا. وهذه هي الدورة الثالثة من «استعد للارتباط»، وستبدأ الدورة الرابعة في ١٣ نوفمبر المقبل وتنتهي في ١٨ ديسمبر.

لقاء لخدام إيبارشية
الزقازيق ومنيا القمح

في يوم الثلاثاء ١٨ أكتوبر ٢٠١٦م، عقد نيافة **الأنبا تيموثاوس** أسقف الزقازيق ومنيا القمح لقاءً مُجمَّعًا لأمناء الخدمة ولخدام بعض القطاعات بالإيبارشية، حول منهج الخادم وتناسق شخصيته ودوره في الكنيسة والأسرة. حضر اللقاء أكثر من ٣٢٠ خادمًا ونحو ٣٥ أبًا كاهنًا، وذلك بمقر المطرانية.

وفد من مجلس الشورى الفرنسي
في زيارة لمنطقة مصر القديمة

استقبل نيافة **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، صباح يوم الأحد ٢٣ أكتوبر ٢٠١٦م، بالكنيسة المعلقة بمصر القديمة، وفدًا رفيع المستوى ضم ثلاثة من أعضاء مجلس الشورى الفرنسي، بالإضافة إلى مجموعة من الصحفيين الفرنسيين، يرافقهم عدد من أعضاء من مجلس النواب المصري. تأتي هذه الزيارة في إطار دعم وترويج السياحة لبلدنا الحبيب.

معرض الكتاب القبطي الرابع

تُقيم أسقفية الشباب معرض الكتاب القبطي الأرثوذكسي الرابع، بمناسبة الاحتفال بعيد جلوس قداسة البابا **الأنبا تواضروس** الثاني، في الفترة من ٨–٢٢ نوفمبر ٢٠١٦م، بقاعة الأنبا أثناسيوس أسفل الكاتدرائية. يشارك فيه أكثر من ٤٠ دار نشر من الأديرة والأسقفيات العامة والمعاهد الدينية والإيبارشيات والكنائس والمكتبات القبطية.

أخبار الكنيسة

نياحة آباء كهنة

القمص سيداروس متى
كاهن كنيسة الأمير تادرس الشطبي بالمنيا

رقد في الرب صباح يوم الاثنين ٢٤ أكتوبر ٢٠١٦م الأب **القمص سيداروس متى**، كاهن كنيسة الشهيد الأمير تادرس الشطبي بالمنيا، ووكيل الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالمنيا، وأُقيمت صلوات الجنازة عصر نفس اليوم بكنيسته بالمنيا. وُلِد في ١٩ مارس ١٩٤٠م، وحصل على بكالوريوس الكلية اللاهوتية بالأنبا رويس دفعة ١٩٦٢م. وسيم قسًا في ١٢ مارس ١٩٦٥م بيد المتنيح **الأنبا ساويرس** مطران المنيا والأشمونين، ورُسِم قمصًا في ١٠ مارس ١٩٩٦م بيد نيافة **الأنبا أرسانيوس** مطران المنيا وأبوقرقاص. خالص تعازينا لصاحبي النيافة **الأنبا أرسانيوس والأنبا مكاريوس**، لمجمع كهنة الإيبارشية، ولشعب كنيسة الأمير تادرس، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

الراهب القس كيرلس الباخومي

رقد في الرب بعد صراع طويل مع المرض **الراهب القس كيرلس الباخومي** يوم الثلاثاء ٢٥ أكتوبر ٢٠١٦م، وأُقيمت صلوات التجنيز بديره بحاجر إدفو. خالص تعازينا لنيافة **الأنبا هدرا** مطران أسوان ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو، ولمجمع رهبان الدير، ولكل محبيه.

القمص أثناسيوس ميخائيل
كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بيشوي بالإسكندرية

رقد في الرب بشيخوخة مباركة، الأب **القمص أثناسيوس ميخائيل**، كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بيشوي بحي اللبان بالإسكندرية، وأستاذ التاريخ الكنسي بالكلية الإكليريكية. وقد وُلِد في ٢٦ نوفمبر ١٩٣٧م، وسيم قسًا في الأول من أكتوبر ١٩٧١م بيد مثلث الرحمات نيافة **الأنبا إستفانوس** مطران عطبرة وأم درمان، ورُسِم قمصًا في ٢٧ سبتمبر ٢٠١٢م بيد نيافة القائمقام **الأنبا باخوميوس**. وقد أُقيمت صلاة الجنازة يوم السبت ١٥ أكتوبر ٢٠١٦م بالكنيسة المرقسية الكبري بالإسكندرية. خالص تعازينا لمجمع كهنة الإسكندرية، ولشعب كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بيشوي بحي اللبان بالإسكندرية، ولأسرة الكلية الإكليريكية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

القمص إبراهيم فهمي نوار
كاهن الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

رحل عن عالمنا الفاني بعد مدة تناهز الخمسين عامًا في الكهنوت، تنيح يوم السبت ١٥ أكتوبر ٢٠١٦م بشيخوخة صالحة، **القمص إبراهيم فهمي نوار**، كاهن الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية. وُلِد في ٢١ نوفمبر ١٩٣٨م، وسيم قسًا في ١٢ يونيو ١٩٦٦م في عهد **قداسة البابا كيرلس السادس**، ورُسِم قمصًا في ٨ نوفمبر ١٩٨٦م في عهد **قداسة البابا شنوده الثالث**. وقد أُقيمت صلوات التجنيز يوم الأحد ١٦ أكتوبر ٢٠١٦م بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية. خالص العزاء لمجمع كهنة الإسكندرية، ولشعب الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

تهاني

«وَأُعْطِيكُمْ رُعَاةً حَسَبَ قَلْبِي، فَيَرْعَوْنَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ» (إر٣: ١٥)

كهنة وشمامسة ومجلس وخدام وخادمات وشعب

كنيسة الشهيد العظيم مارمينا

العجايبي ببورسعيد

يهنّئون من أعماق قلوبهم

قدس أبينا الحبيب

القمص أغابيوس متري

باليوبيل الذهبي

لسيامته المباركة

الرب يحفظ كهنوتكم

لخدمة مثمرة في كرم الرب

بصلوات صاحب القداسة البابا

الأنبا تواضروس الثاني

وشريكه في الخدمة الرسولية

نيافة الحبر الجليل

الأنبا تادرس

مطران بورسعيد

«وَلاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ هذِهِ الْوَظِيفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللهِ» (عب٥: ٤)

قدس أبونا

بطرس بخيت

أجمل التهاني

بعيد سيامتكم الـ ٣٦

على مذبح

الأنبا شنوده رئيس المتوحدين

بمصر القديمة

أدام الله كهنوتك

ونفعنا بصلواتك

أولادك: جرجس منير والعائلة

جميله اندراوس والعائلة

ماجدة جرجس وجيه

تحت رعاية وحضور صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

وشريكيه في الخدمة الرسولية صاحبي النيافة

الأنبا يوليوس والأنبا إيلاريون

يسر اللجنة المجمعية لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار احتفالاتها باليوم العالمي للمعاق أن تعلن عن تنظيمها لمسابقة:

(المخترع القبطي)

وهي مسابقة تقدم فيها الاختراعات لتسهيل حياة الأشخاص ذوي الإعاقة (كل أنواع الإعاقات) في موعد أقصاه ٢٠١٦/١١/١٥

بمبنى أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بالأنبا رويس بالعباسية

بميعاد سابق وسيتم:

١. تقييم الاختراعات من قبل متخصصين

٢. يكرم الفائزين.

٣. تقدم شهادات تقدير لجميع المشاركين

٤. عمل معرض لعرض الاختراعات جميعها

للاتصال وتسليم الاختراعات: سكرتارية اللجنة المجمعية من ٨ ص – ٣ ظهرًا طوال الأسبوع ما عدا السبت والأحد

تليفون: ٢٤٨٨٢٢٣٣ – محمول: ٠١٢٧٥٤٦٧٥٢٨

جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيم (مراثي أرميا٥:٢١)

مشروع قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني لتدريب ١٠٠٠ معلم كنسي «تراث كنيستنا» روح وحياة

مشروع قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني لتدريب «١٠٠٠ معلم كنسي» يستهدف العاملين في الحقل الرعوي لإعداد معلمين كنسيين قادرين على نقل الحياة الكنسية عبر الأجيال.

أولًا: رؤية المشروع:

حياة كنسية أرثوذكسية لأعضاء الكنيسة تتسم بـ:

١- **الاستنارة:** (تشرُّب الحياة الروحية من منابعها).
٢- **التأصيل الأرثوذكسي:** في التسليم والتعليم (تشكيل صورة المسيح).
٣- **المعاصرة:** (استخدام أدوات العصر).
٤- **التفاعل:** (التفاعل مع المجتمع).
٥- **الجذور:** (الحفاظ على الهوية القبطية المصرية).

ثانيًا: أهداف المشروع:

١- القدرة على الإفراز في التعليم (تمييز التعليم الأرثوذكسي عن غيره).
٢- الحياة الكنسية سلوك يومي (ربط الحياة الروحية والسلوكية بالحياة الكنسية).
٣- تسليم حياة الكنسية قبل نقل المعلومة (تقديم التعليم الأرثوذكسي المعاش).
٤- القدرة على التلمذة (علمني بحياتك فهذا أفضل جدًا).

ثالثًا: كيفية تحقيق الأهداف؟

ولكي تتحقق هذه الأهداف سعى المشروع إلى إتمام الخطوات التالية:

+ تمكين المتدرّبين من مهارات استخدام مصادر التعليم الكنسي وهي:

١- **الكتاب المقدس،** ٢- **الليتورجيا،**
٣- **كتابات الآباء والقوانين الكنسية،** ٤- **تاريخ الكنيسة،**
٥- **الهوية القبطية؛** وكيفية تقديمها للمراحل العمرية والمستويات النوعية داخل الكنيسة.

+ تم تناول الموضوعات من مفهوم كتابي مشروح من الآباء عبر التاريخ الكنسي، مُعاش في الليتورجية، مُذاق في الفن القبطي، لتكتمل منظومة الروح الكنسية التي يسعى المشروع لترسيخها من منطلق أن نقاوة التعليم أساس لحياة التقوى الأرثوذكسية.

رابعًا: برنامج المشروع:

ينقسم المشروع إلى ثلاثة مستويات يتم تنفيذها على مدار ثلاث سنوات تنتهي عام ٢٠١٩م.

المستوى الأول: ٢٠١٦-٢٠١٧

+ المرحلة الأولى من المستوى الأول: مؤتمر عام ٢٠١٦

ويشمل التدريب على هذه الورش التدريبية:

١- ورشة الكتاب المقدس ٢- ورشة الليتورجية
٣- ورشة آباء الكنيسة ٤- ورشة التاريخ الكنسي
٥- ورشة الهوية القبطية ٦- إلقاء العظة
٧- المهارات العشر في قراءات الكتاب المقدس
٨- الخلفيات العشر لدراسة الكتاب المقدس

+ النتيجة: تمكين المتدرب من مهارات التنقيب في مصادر التعليم الكنسي الأرثوذكسي

برنامج المؤتمر:

+ المحور لأول: المحاضرات:

+ واشتملت على موضوعات الثالوث القدوس، من هي الكنيسة، الوحدة الكنسية، الكهنوت، الهوية القبطية. وكان على رأس المحاضرين قداسة البابا والذي التقى بمتدربي المجموعتين الأولى والثانية بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية وألقى عليهم محاضرة طرح خلالها رؤيته للعمل الكنسي من خلال سبعة مبادئ حاكمة مأخوذة من الأصحاح ١٧ من إنجيل معلمنا يوحنا وهي:

١- **الإحساس بالمسئولية:** «الْعَمَلَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ» (ع٤)
٢- **أمانة التسليم:** «الْكَلاَمَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا» (ع٨)
٣- **وحدانية المحبة:** «لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ» (ع١١)
٤- **الصلاة الدائمة:** «لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ» (ع١٥)
٥- **الهدف: قديسين:** «قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ» (ع١٧)
٦- **تقديس الذات:** «لأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ أَنَا ذَاتِي» (ع١٩)
٧- **السعى للكمال:** «لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ» (٢٣)

كما حاضر من أحبار الكنيسة والشمامسة المكرسين:

١- **الأنبا بيشوي** مطران دمياط وكفر الشيخ
٢- **الأنبا بنيامين** مطران المنوفية
٣- **الأنبا توماس** أسقف القوصية ومير
٤- **الأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس
٥- **الأنبا مكاريوس** الأسقف العام للمنيا وأبو قرقاص
٦- **الأنبا دانيال** أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر
٧- **الأنبا زوسيما** أسقف أطفيح
٨- **الدكتور جوزيف موريس فلتس** أستاذ علم الآباء
٩- **المهندس فايز سدراك** أمين بيت الشمامسة بمصر القديمة

+ المحور الثاني: ورش العمل التدريبية:

+ وجرى فيها التدريب على المصادر الخمسة للتعليم الكنسي، حيث قام ستة من الكهنة والخدام المتخصصين بتدريب متدربي المشروع وهم:

١- **القس بولس حليم، الشماس ماجد جورج** لورش الكتاب المقدس
٢- **القمص موسى إبراهيم** لورشة الليتورجية
٣- **الشماس مينا كرم** لورشة أقوال الآباء
٤- **الشماس جون أنطون** لورشة تاريخ الكنيسة
٥- **الشماس سامح طلعت** لورشة الهوية القبطية

المحور الثالث: التطبيق عملي:

وفيه قام المتدربون بإلقاء عظة مدتها خمس دقائق يستعينون خلالها بمصادر التعليم الكنسي الخمسة حسبما تدربوا على مهارات استخدامها.

وقد شملت الحقيبة التدريبية على ٩ كتب وهي:

١- كتاب روح وحياة ٢- الكتاب المقدس
٣- كتاب الليتورجيا ٤- كتاب آباء الكنيسة
٥- كتاب التاريخ الكنسي ٦- كتاب الهوية القبطية
٧- كتاب دليل المدرب ٨- كتاب تطبيقات عملية
٩- كتاب محاضرة قداسة البابا تواضروس الثاني

المرحلة الثانية من المستوى الأول: التدريبات في الإيبارشيات

وبانتهاء المرحلة الأولى، بدأت على الفور المرحلة الثانية:

١- قامت كل إيبارشية بتكوين فريق تدريبي متخصص في الـ٨ بنود السابقة.
٢- بدأ الفريق التدريبي المشارك بتدريب كوادر الخدمة (كهنة - خدام - إعداد خدمة) في إيبارشياتهم وكنائسهم، ومن المقرر أن تنتهي هذه المرحلة بنهاية شهر مارس ٢٠١٧م حيث تقدم كل إيبارشية تقريرًا يتضمن عدد وأسماء من تم تدريبهم.
٣- تُسلَّم تقارير المتابعة في موعد أقصاه ٣١ مارس ٢٠١٧م حسب نموذج المتدربين.

المرحلة الثالثة من المستوى الأول: التدريب المتخصص

+ فيه يتخصص المتدرب في ورشة واحدة فقط من الورش التي تدرب عليها في المؤتمر وذلك طبقًا للمواعيد التالية:

م	الإيبارشيات	المكان	التاريخ
١	الإسكندرية – البحيرة – طنطا – المحلة الكبرى – دمياط وكفر الشيخ – المنوفية – ميت غمر – المنصورة	كرمة دمنهور	٢٠١٦/١١/٢٦
٢	أسوان – اسنا وارمنت – الأقصر – نقادة وقوص – قنا – البحر الأحمر – جرجا – نجع حمادي – دشنا – البلينا	مارجرجس المحروسة	٢٠١٦/١٢/٢
٣	سوهاج – أخميم – طهطا – طما – أبو تيج وصدفا – أسيوط – أبنوب والفتح – منفلوط – القوصية ومير – ديروط وصنبو – الوادي الجديد	العذراء درنكة	٢٠١٦/١٢/٣
٤	دير مواس – ملوي – المنيا وأبو قرقاص – بني مزار – مطاي – مغاغة والعدوة – سمالوط – ببا والفشن – بني سويف – الفيوم	سمالوط	٢٠١٦/١٢/٣
٥	المقطم – شرق السكة – حلوان – المعادي – مصر القديمة – عزبة النخل – المطرية وعين شمس – ألماظة – المدن الجديدة – حدائق القبة	المركز الإعلامي	٢٠١٦/١٢/٩
٦	بنها وقويسنا – شبين القناطر – شبرا الخيمة – العاشر من رمضان – الزقازيق – وسط الجيزة – شمال الجيزة – أطفيح – طموه – ٦ أكتوبر	المركز الإعلامي	٢٠١٦/١٢/١٠
٧	شبرا الشمالية – شبرا الجنوبية – مصر الجديدة – الزيتون – مدينة نصر – الظاهر – منطقة السلام والحرفيين – الإسماعلية – بورسعيد – السويس – سيناء الشمالية – سيناء الجنوبية.	المركز الإعلامي	٢٠١٦/١٢/١٠

المرحلة الرابعة من المستوى الأول: إعداد البحوث

١- تقوم كل إيبارشية بعمل بحث عن الموضوع المحدد لها وذلك من خلال (الكتاب المقدس – الليتورجيا – الآباء – التاريخ – الهوية) وكذلك طرق تقديم هذا الموضوع لكافة المراحل العمرية.

٢- يُرسل البحث في موعد أقصاه ٣١-٣-٢٠١٧

٣- يتم تجميع هذه الأبحاث تم إصدارها وإرسالها (٧٠ بحث) للإيبارشيات.

المرحلة الخامسة من المستوى الأول: تدريب الكوادر

١- أثناء التدريب الذي تقوم به الإيبارشية يقوم المدربون بانتقاء الكوادر المميزة في التدريب ويتم إرسال أسمائهم للمركز الإعلامي في موعد أقصاه ٣١-٣-٢٠١٧.

٢- يقوم المركز بعمل اختبار من النواحي التالية:

+ المهارة البحثية: قياس الكم المعرفي للمصادر الخمسة والقدرة على البحث.

+ الناحية النفسية: قياس المردود الوجداني إزاء امتلاك المعرفة ومهارات التوصيل

+ المهارة التعليمية: قياس القدرات والمهارات اللازمة لتوصيل المعلومة لكافة المراحل.

٣- سيقوم المركز باختيار ٥٠ عضوًا من كل منطقة من المناطق الخمس التي تم تدريبها في المؤتمرات ويعطي لهم كورس متخصص خلال شهور أبريل ومايو ويونية ٢٠١٧ يؤهلهم ليكونوا مدربين متخصصين (الفريق التدريبي المتخصص المعتمد في المنطقة).

بنهاية المستوى الأول: ٢٠١٦-٢٠١٧: يكون لدى الكنيسة ٢٥٠ مدرب كنسي.

بنهاية المستوى الثاني: ٧١٠٢-٨١٠٢: يكون لدى الكنيسة ٥٠٠ مدرب كنسي.

بنهاية المستوى الثالث: ٢٠١٨-٢٠١٩: يكون لدى الكنيسة ١٠٠٠ مدرب كنسي يدربون في كافة أنحاء الكرازة المرقسية.

+ **ملحوظة هامة:** لن يُسمح بحضور مؤتمر السنة الثانية لعام ٢٠١٧ إلا لمن حضروا التدريب في مؤتمر السنة الأولى في عام ٢٠١٦ أو تم تدريبهم في الإيبارشيات فقط.

+ وكذلك لن يُسمح بحضور مؤتمر السنة الثالثة لعام ٢٠١٨ إلا لمن تم تدريبهم في السنة الثانية.

خامسًا: الإيبارشيات المشاركة:

+ بدأت المرحلة الأولى من المستوى الأول ٢٠١٦-٢٠١٧ في الفترة من ٢٣ سبتمبر وحتى ١٤ أكتوبر ٢٠١٦م ببيت ميريلاند بمدينة الشروق. حيث تم تقسيم إيبارشيات الكرازة المرقسية داخل مصر إلى خمس مجموعات، تتلقّى كل مجموعة تدريبها على مدار أربعة أيام.

+ وعلى هذا فلقد شارك في المجموعة الأولى (١٧٠) من الآباء الكهنة وقيادات الخدمة يمثلون إحدى عشرة إيبارشية وهي: أسوان، إسنا وأرمنت، الأقصر، نقادة وقوص، قنا، دشنا، البلينا، جرجا، طهطا وجهينة، طما، البحر الأحمر.

+ بينما ضمت المجموعة الثانية سبع عشر إيبارشية وهي إيبارشيات: نجع حمادي، سوهاج، إخميم، أبوتيج، أسيوط، أبنوب، منفلوط، القوصية ومير، ديروط، دير مواس، ملوي، المنيا، سمالوط، مطاى، بني مزار، ببا والفشن، والوادي الجديد. وشارك فيها (٢٢٠) متدربًا.

+ وجاءت المجموعة الثالثة بمشاركة (٢١٢) متدربًا من إيبارشيات: بورسعيد، دمياط وكفر الشيخ، المنصورة، الزقازيق، الشرقية والعاشر، المنوفية، بنها وقويسنا، بني سويف، الفيوم بالإضافة إلى كنائس الإسكندرية.

+ أما المجموعة الرابعة فضمت خمس عشرة إيبارشية ومنطقة وهي إيبارشيات: البحيرة ومطروح، حلوان، طنطا، المحلة الكبرى، شبرا الخيمة، شبين القناطر، وسط الجيزة، شمال الجيزة، ٦ أكتوبر بالإضافة إلى مناطق شرق السكة الحديد، عين شمس والمطرية، عزبة النخل، مدينة السلام والحرفيين، المقطم، مصر القديمة بالقاهرة بحضور بلغ (٢٠٥) متدربًا.

+ في حين شارك في المجموعة الخامسة والأخيرة (١٩٩) متدربًا من ست إيبارشيات هي إيبارشيات أطفيح، طموه، المعادي، السويس، الإسماعيلية، ميت غمر، إلى جانب سبع مناطق من أحياء القاهرة وهي: شبرا الجنوبية، شبرا الشمالية، مصر الجديدة، الزيتون ومدينة نصر والظاهر، ألماظة وعزبة الهجانة، حدائق القبة والوايلي ومنشية الصدر والمدن الجديدة.

حنوّ الله

مجلة الكرازة – الجمعة ٣١ أكتوبر ٢٠٠٨ – العددان ٢١،٢٢

أحب أن أكلمكم اليوم عن حنو الله. ونحن نذكر ذلك في صلواتنا فنقول عن الرب «الكثير الرحمة الجزيل التحنن». وما أكثر الكلام عن حنان الله في المزامير وأسفار الأنبياء. وهو حنان ناتج عن محبة الله ورحمته، وهما من طبيعته.

فمن طبيعة الله أنه متحنن. وهو متحنن على الكل، وبخاصة على الخطاة، حتى أن داود النبي: «فَلْتَسْقُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ، وَلاَ أَسْقُطْ فِي يَدِ إِنْسَانٍ» (٢صم٢٤: ١٤).

ومن جهة الخطاة، فإن الله يتحنن عليهم لسببين: من جهة ضعف طبيعتهم التي تميل إلى الخطأ، وأيضًا لقوة وحيل الشيطان الذي يحاربهم. وهكذا نرى داود النبي يقول في المزامير «الأقوياء قاموا عليّ... الأعزاء طبوا نفسي».

ويقول في (المزمور ١٠٣): «الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا.. لأَنَّهُ يَعْرِفُ جِبْلَتَنَا. يَذْكُرُ أَنَّنَا تُرَابٌ نَحْنُ»..

ومعروف أنه في حرب الشياطين ضد القديس أنطونيوس الكبير، إنه كان يقول لهم «أيها الأقوياء ماذا تريدون مني أنا الضعيف؟!» «أنا أضعف من أن أقاتل أصغركم».. ونحن نقول في صلاة الستار «أنت يارب تعرف يقظة أعدائي، وضعف طبيعتي أنت تعلمه يا خالقي». فلهذين السببين يتحنن الله علينا.

والله – في حنوه على الخطاة – يسعى إليهم ليجذبهم إليه:

مثال ذلك سعيه لخلاص زكا العشار. فقد دخل بيته وما كان ذلك الإنسان الخاطئ ينتظر ذلك. وقال الرب لليهود الذي تعجبوا لدخوله بيت رجل خاطئ «لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ» (لو١٩: ١٠).

وأريانوس والي أنصنا الذي كان من أقسى الولاة اضطهادًا للمسيحيين، سعى الله إليه، وجذبه إلى الإيمان، وحوّله إلى شهيد. وأيضًا كان قد فعل ذلك مع شاول الطرسوسي، فحوله من مضطهد للكنيسة إلى رسول (أع٩).

ومن حنان الله في جذب الخطاة، إنه لا يذكر لهم خطاياهم القديمة، ولا يجرح شعورهم بذكر ماضيهم الأثيم.

فمع يعقوب أبي الآباء، لم يذكر له أنه خدع أباه (تك٢٧). والمرأة الخاطئة التي قابلته في بيت الفريسي، لم يذكر لها أنواع خطاياها (لو٧). ومن جهة تلاميذه، لم يعايرهم بهربهم وخوفهم. كذلك لم يعاير يونان النبي بهربه منه، بل احتمله.. والرب في كل ذلك لا يوبخ كثيرًا. ولم يقل لبطرس الرسول: كيف أنكرتني وقلت لا أعرف الرجل؟!

ومن حنو الله، أنه يفرح برجوع الخطاة ويقبل توبتهم.

يفرح بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ (لو١٥: ٧). وهو يقود الخطاة إلى الاعتراف برفق شديد، كما فعل مع المرأة السامرية (يو٤).

ومن أعمق درجات حنوه، أنه كان يدافع أحيانًا عن بعض الخطاة مع بشاعة أخطائهم، كما دافع عن المرأة المضبوطة في ذات الفعل، وقال لمن طالبوا برجمها «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيَّةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلاً بِحَجَرٍ» (يو٨: ٧). وكشف لأولئك القساة أخطاء كل منهم، فانسحبوا وتركوها. ثم قال للمرأة «وَلاَ أَنَا أَدِينُكِ. اذْهَبِي وَلاَ تُخْطِئِي أَيْضًا».

ومن حنو الله، أنه يغفر للخطاة، مهما كانت خطاياهم ثقيلة. فهو لا يسرّ بموت الخاطئ، بل أن يرجع ويحيا وحينئذ كل معاصيه التي فعلها لا تُذكر عليه (حز١٨: ٢٢،٢٣). وهكذا فإنه دعا إلى عرسه: الجدع والعرج والعمى وسائر المساكين (لو١٤: ٢١) أي العاجزين روحيًا.

ومن حنو الله على الخطاة، أنه كان يقبلهم مهما تأخروا في التوبة: كما قبل الذين لجأوا إليه في الساعة الحادية عشرة، وأعطاهم مثل الباقين (مت٢٠: ٦،٩). ومثلما قبل اللص اليمين في آخر ساعات حياته (لو٢٣: ٤٣). وكما قبل أوغسطينوس الذي قال له «تأخرت كثيرًا في حبك»

وحنو الله ليس فقط على الخطاة، وإنما أيضًا على المرضى، وعلى أهل الموتى، وعلى التعابى، وعلى الجياع.

+ فمن جهة المرضى، قصص إشفاقه عليهم لا تدخل تحت حصر. ويكفي قول الكتاب إنه «كَانَ يَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ» (مت٤: ٢٣). وكثيرًا ما كان يسبق الشفاء، عبارة «فتَحَنَّنَ». ومن أشهر قصص الشفاء، مريض بيت حسدا الذي لم يكن له إنسان يهتم به، فاهتم به الرب وقال له «قُمِ. احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ» (يو٥: ٨).

+ أما عن أهل الموتى، فنذكر قصة أرملة نايين التي كانت تبكي على ابنها «فَلَمَّا رَآهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لاَ تَبْكِي». ثم أقام ابنها من الموت، ودفعه إلى أمه (لو٧: ١٣-١٥).

+ ومن جهة التعابى، يظهر حنو الرب في قوله «تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ» (مت١١: ٢٨).

+ ومن جهة إشفاقه على الجياع، قصة إشباع الجموع من الخمس خبزات والسمكتين (مت١٤: ١٤-٢١)، وأيضًا إشباع الأربعة آلاف (مت١٥: ٣٢-٣٨). ويبدو حنوه في قوله «إني أشفق على الجميع.. لئلا يخوّروا في الطريق». ومن حنو الرب أيضًا على الجياع، قوله في يوم الدينونة للذين عن اليسار «اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلاَعِينُ إِلَى النَّارِ الأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لإِبْلِيسَ وَمَلاَئِكَتِهِ، لأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعِمُونِي.. الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدِ هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي لَمْ تَفْعَلُوا. فَيَمْضِي هؤُلاَءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ» (مت٢٥: ٤١-٤٩).

+ وكان يشفق أيضًا على المطرودين: فالمولود أعمى – بعد شفائه – لما طرده اليهود خارج المجمع، وجده الرب ودعاه للإيمان (يو٩: ٣٥).

+ وحنو الرب كان يشمل المديونين أيضًا: فقال للفريسي «كَانَ لِمُدَايِنٍ مَدْيُونَانِ. عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسُمِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الآخَرِ خَمْسُونَ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَامَحَهُمَا جَمِيعًا» (لو٧: ٤٠-٤٢). وجميلة عبارة «سامحهما جميعًا». وتؤخذ في عمقها عن خطايانا: إذ لا نستطيع أن نوفي، فالرب يسامحنا جميعًا..

الرب أيضًا يحنو على الغرباء.

ففي العهد القديم يوصي بإضافة الغريب، ويقول «تُحِبُّهُ كَنَفْسِكَ، لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ» (لا١٩: ٣٣،٣٤). وفي العهد الجديد «لاَ تَنْسَوْا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لأَنَّ بِهَا أَضَافَ أُنَاسٌ مَلاَئِكَةً وَهُمْ لاَ يَدْرُونَ» (عب١٣: ٢).

+ ما أجمل ما قيل في حنان الرب إنه:

+ معين من ليس له معين، ورجاء من ليس له رجاء ميناء الذين في العاصف...

+ الرب أيضًا شمل حنوه الكنيسة. فوعدها بأن أَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا (مت١٦: ١٨).

وشمل حنوه الأمم من عبدة الأوثان والأرواح والطبيعة فجذبهم كلهم إلى الإيمان. كذلك أشفق على الملحدين، وقادهم أيضًا للإيمان، كما فعل مع روسيا الشيوعية.

إننا نحب الله جدًا من أجل حنوه، فلولا هذا الحنو ما استطاع أحد منا أن يبقى حتى اليوم....

التفكير الإيجابي

عظة الأربعاء ١٢ أكتوبر ٢٠١٦م بكنيسة العذراء والأنبا بيشوي بالكاتدرائية

«وَكَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزْنَةً. كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ. وَهكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، رَبِحَ أَيْضًا وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ. وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أُولئِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ. فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلاً: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرُ رَبِحْتُهَا فَوْقَهَا. فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزْنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَبِحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. فَخِفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزْنَتَكَ فِي الأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ وَالْكَسْلاَنُ، عَرَفْتَ أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ آخُذُ الَّذِي لِي مَعَ رِبًا. فَخُذُوا مِنْهُ الْوَزْنَةَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ. لأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزْدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. وَالْعَبْدُ الْبَطَّالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ

الفكر الإيجابي يعني الفكر السليم، فمن الممكن أن يكون للإنسان فكر خاطئ. والتفكير الخاطئ له أشكال كثيرة، مثل التفكير السلبي أو التفكير الناقص أو التفكير المتأخر أو التفكير الضيق، فضلًا عن أن بعض الناس تفكيرها مخادع أو ملتوٍ أو فيه شكل من أشكال الكذب أو عدم الاستقامة...

في مَثَل الوزنات (متى٢٥) أعطى السيد كل واحد من عبيده الثلاثة عددًا من الونات، كل واحد على قدر طاقته، ولكن ليس الفيصل في عدد الوزنات، ولكن كيف يفكر الإنسان في هذه الوزنات. ماذا فعل الذي أخذ الخمس وزنات؟ فكر جيدًا كيف يستثمرها ليربح ١٠٠٪، وعلى هذا الأساس ابتدأ يتاجر ولم يضيع ولا دقيقة، وكانت النتيجة ممتازة إذ ربح خمس وزنات أخر، فاستحق أن يسمع المديح والتطويب من سيده، ليس للتجارة في الوزنات ولكن للفكر الصائب، الفكر الإيجابي في استخدام هذه الوزنات، وهكذا الذي أخذ الوزنتين. أمّا صاحب الوزنة الواحدة والذي أخذ ٢٠٪ من قيمة الوزنات الأخرى، ولأن له تفكيرًا خاطئًا، فلم يحسن استخدام الوزنة. قد يكون خادم في الكنيسة ولم يحسن استخدام الوزنة. قد يعطى الله الإنسان الصحة ولكن لا يحسن استخدام هذه الوزنة. الصحة أو العمل أو الاسرة أو الخدمة بأيّة صورة من الصور هي وزنة. صاحب الوزنة الواحدة لما أخذها فكر تفكيرًا خاطئًا « يَا سَيِّدُ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ، فَخِفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزْنَتَكَ فِي الأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ».

العقل عطية من الله، والإنسان يفكر في ضوء ما يسمعة وما يراه وما يستقبله من الحواس التي تجمع من المجتمع والأصدقاء والإعلام... فالحواس هي مدخل المعرفة. كما أن الأفكار تأتينا من الأصدقاء، وهناك أفكار يجلبها لنا الشيطان... الخلاصة أن الإنسان معمل للأفكار.

ومن أمثلة التفكير الخاطئ حين فكر التلاميذ من منهم الأعظم؟ وأيضًا من بين من فكروا بطريقة متأخرة العذارى الجاهلات.

أريد أن أتأمل معكم في آية تشرح كيف يكون التفكير الجيد: «**وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لاَ يَجْلِسُ أَوَّلاً وَيَحْسِبُ النَّفَقَةَ هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟**» (لوقا ١٤: ٢٨). هذه الآية فيها عدة أفعال مهمة:

(١) يريد، (٢) يبني،

(٣) يجلس، (٤) يحسب،

(٥) هل عنده ما يلزم لكماله. والآية تضع خطوطًا عريضة لمن يريد أن يفكر جيدًا...

١- **يريد:** الإرادة هنا تعني الإرادة المستقيمة، مثلما نقول في كلامنا العامي «نيتك سليمة»، ليس فيها خبث أو مكر أو خداع أو لعب بالألفاظ... وإنما هي إرادة عاقلة ومستقيمة وهادفة، مثل طفل صغير يريد أن يصير مهندسًا، فيبتدئ يجتهد في الرياضيات ويتفوق فيها وأمامه الهدف، وفي نفس الوقت تساعده الأسرة والمدرسة. أول شيء لكي يكون فكرك جيدًا هو أن يكون لك هذة الإرادة الصالحة، والتي تأتي بالصلوات. كثيرًا ما يسأل الناس: كيف أعرف إرادة ربنا؟ وكإجابة عامة نقول: لمعرفة إرادة الله يجب أن تقدس إرادتك أولًا بالصلاة وبكلمة الله.

٢- **يبني:** فكل كلامنا يجب أن يبني. الأب الذي ينصح ابنه يبنيه، والمدرس يبني تلاميذه، والخادم يبني مخدوميه... وكلمة بناء تعني الارتفاع، وتعني إضافة، فكلامك يجب أن يكون إضافة جديدة أو فائدة. البناء معناه أن كل كلمة محسوبة على الإنسان، ومن يريد حضور الإرادة المستقيمة الهادفة يبني بأفكاره وبالألفاظ التي يستخدمها.

٣- **يجلس:** أي أن تدرس، ولا تتكلم بما لا تعلمه. أحد متاعب مجتمعنا بصفة عامة في مصر أن أي قضية يظن ملايين من البشر أنهم يفهمون فيها! هذا يُسمّى ادعاء المعرفة، وهي خطية كبيرة جدًا... شكل آخر لهذا الفكر الناقص هو التعميم المخلّ الذي يحكم على الأمور بلا رؤية. يجلس أي يدرس كلامه الذي سيقوله، ويجلس تعني أيضًا أخذ المشورة، لكي يكون القرار صائبًا وفي وقته. أحد علامات التفكير السليم أن يعرف الإنسان متى يتكلم ومتى يسكت.

٤- **يحسب:** يحسب النفقة، أي يخطّط كلامه. هناك من يقف ليتكلم ثم يقول أي كلام أو كلامًا لا معنى ولا فائدة له. حينما تقرأ العظة على الجبل، (متى٥، ٦، ٧) تجدها منظمة ومتسلسلة، كل كلمة محسوبة ويخطّط جيدًا للكلمة التي سيقولها، كذلك في تربية أبنائنا يجب مراعاة الكلمات التي تُقال لئلا تترك أثرًا سيئًا على الطفل.

أكثر شيء يعمله الإنسان في يومه هو الكلام، سواء يتكلم أو يسمع أو يقرأ أو يكتب، قهل يا ترى هذا الكلام ينبع من فكر جيد صالح؟

٥- **هل عنده ما يلزم لكماله؟** أي أن يراجع الإنسان عمله ويقيّمه، هل لكلامة فاعلية؟ هل يصنع سلامًا؟ هل يفيد الآخر؟ هل الشخص الذي تكلمه يستوعب كلامك؟ هل كلامك كلام نظري أم عملي؟ كلام يصلح للتنفيذ؟

ارفع قلبك وقل: يا رب أعطني أن أفكر بشكل صحيح، من قراءاتك، من إنجيلك، من المعرفة الواسعة النقية. اعرف كيف تفكر تفكيرًا دقيقًا، وإذا لم تستطع فالصمت أفضل ولا تتكلم.

نعمة الله تكون مع جميعكم آمين.

الجدية في الحياة الروحية

metropolitanpakhom@yahoo.com

تذكرنا الكنيسة بضرورة السعي الدائم والجاد في طريقنا للأبدية، ويوصينا معلمنا بولس الرسول «ارْكُضُوا لِكَيْ تَنَالُوا» (١كو ٩:٢٤)، فالأمانة والجدية في الحياة الروحية أمران ضروريان، بل وتنذرنا كلمة الرب أن كل من يتراخى في عمل الرب يكون مستوجب اللعنة (إر ٤٨:١٠). وكل قديسي وآباء كنيستنا القبطية تميزت حياتهم بالجدية، فالأنبا ميصائيل السائح وصل لدرجة السياحة وهو ما يزال شابًا صغيرًا في السابعة عشرة من عمره، والأنبا باخوميوس أب الشركة بعد أن كان وثنيًا صار مسيحيًا ثم راهبًا ثم أبًا لجماعات رهبانية كثيرة.. هكذا في حياة تسعي دائمًا نحو التقدم الدائم في الروحيات.

والجدية في الحياة الروحية لها عدة جوانب أرجو أن نراجع ذواتنا عليها...

١- **الجدية في التوبة:** فالتوبة تحتاج إلى جهاد حتى الدم «**لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيَّةِ**» (عب ١٢:٤) كل أيام الحياة، فاستمرارك في الجهاد يجعلك تحرص من العثرة حتي نهاية حياتك لئلا تفقد تعب سنوات عمرك.

٢- **الجدية في عدم الاستسلام للظروف المحيطة:** وهكذا كان دانيال عندما رفض أطايب الملك، وهكذا كان الثلاثة فتية عندما رفضوا السجود للتمثال، فاحرص عندما تُحارَب بظروف تبعدك عن الله، ولا تسلم نفسك لها.

٣- **الجدية في قبول الوصية الإلهية:** أبونا ابراهيم استمع للصوت الإلهي، وخرج من أرضه ومن عشيرته، وأطاع أن يقدم ابنه ذبيحة، وهكذا كان الأنبا أنطونيوس الكبير، فلتكن أذنك مفتوحة إذًا لكلمة الرب ووصيته.

٤- **الجدية في ألّا تقبل التبريرات:** فيوسف الصديق لم يبرّر لذاته صُنع الشر وهو عبد لا يستطيع شيئًا (تك٣٩:٩).

٥- **الجدية ألّا يكون لك سيدان وألّا تعرج بين الفرقتين:** بل تسير في طريق الرب وترفض طرق الشر، كما تكلم إيليا «إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللهَ فَاتَّبِعُوهُ» (١مل١٨:٢١).

٦- **الجدية ألّا تؤجل كل ما هو نافع لحياتك الأبدية:** فلا تؤجل توبتك ولا اعترافك ولا اشتراكك في عمل الخير، فهكذا أجاب فيلكس بولس الرسول «فَاذْهَبْ، وَمَتَى حَصَلْتُ عَلَى وَقْتٍ أَسْتَدْعِيكَ» (أع٢٤:٢٥)، ولكنه لم يحصل على وقت!!

٧- **الجدية في الخدمة:** تجعلك تقدم خدمة مثمرة حتى وإن كان لك وقتٌ قليلٌ، فهكذا خدم يوحنا المعمدان مدة ستة أشهر فقط وأعد الطريق أمام الرب، وهكذا قال معلمنا بولس «إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لاَ أُبَشِّرُ» (١كو ٩:١٦).

٨- **الجدية في العبادة:** تجعلك لا تقدم عبادة روتينية بدون خشوع، بل تكون جادًا في أصوامك وفي صلواتك وفي انتظامك وفي قراءة كتابك المقدس واعترافك أمام أبيك الروحي.

٩- **الجدية في التعامل مع حروب الشياطين:** فتسلك بحرص عالمًا أنك تحارب ضد أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ (أف٦:١٢)، فتحرص أن يظل قلبك مستيقظًا حتى وإن غفلت عيناك، فيقظة القلب أمر مهم.

أخيرًا... في صلواتك اطلب دائمًا أن يساعدك الرب لتكون جادًا في حياتك لكي ما يكون لك إكليل البر.

معرفة العقل

anbabenyamin@hotmail.com

معرفة العقل هي أولى أنواع المعرفة بل ومصدر كل معرفة من خلال الحواس والإدراك والفطنة والذكاء، ولكن هذه نسميها المعرفة البشرية، وهي قاصرة بعض الشيء ولا توصل إلي خلاص النفس «**أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْشَعِرُّونَ!**» (يع٢:١٩).

ويقول القديس باسيليوس: [لقد أضعتُ وقتًا وعكفت على تلقين وتعليم حكمة عقلية، إلى أن أتي يوم أفقت فيه من سبات عميق إذ نظرت إلى نور الحقيقة الساطع في الإنجيل، ورأيت بطلان حكمة المعرفة العقلية التي إلى زوال]، أي أن المعرفة التي تضيف للعقل فقط ولا تفيد الحياة الروحية تبطل ولا تفيد لأنها لن تتحول إلى سلوك فاضل، ولكنها مجرد وسيلة لم تحقق هدفًا. وفي (١كو ٢:٦) «**لكِنَّنَا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هذَا الدَّهْرِ، وَلاَ مِنْ عُظَمَاءِ هذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يُبْطَلُونَ**».

ينصحنا القديس ذهبي الفم: [لا تقدر السير في طريق الله ما لم تحملك أجنحة الروح]، أي المعرفة الروحية التي توصّل إلى محبة الله وتمجيده وحياة روحية قوية.

بين العقل والروح: المعرفة قد تشبع العقل وهذا مهم بالطبع لأن الإنسان عاقل، ويجب أن نحترم العقل الإنساني لأنه مدخل المعرفة من خلال الحواس(النظر والسمع واللمس والشم والتذوق). وهذه معرفة وقتية مفيدة للحياة في زمننا الحاضر، وفيها عنصر الاستنتاج والاكتشافات والتطبيق، ولكن لكي تكمل الاستفادة يجب تفعيل المعرفة العقلية ورفعها إلي مستوى الروحيات كهدف، من هنا نصل إلى ضرورة التدين والروح القدس الذي هو روح الحكمة والفهم وروح المعرفة والمشورة كما جاء في (إش١١:٢) ويؤكدها ما جاء في (يو١٧:٣) «**وَهذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ**»، وكذلك في (يو١٧:٢٥) «**أَيُّهَا الآبُ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ**»، وفي (يو١٧:٢٦) «**وَعَرَّفْتُهُمُ اسْمَكَ وَسَأُعَرِّفُهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمُ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ**»... هذه هي المعرفة الكاملة التي ترفع من مستوى العقل إلى الروح الخالدة. «**ما أعظم أن تعرف نفسك!**» هذه حكمة عقلية **قالها سقراط**، وهذا هو وعي العقل عن الإنسان إنه تراب ورماد فيتضع أمام الله. ويجب أن تعرف أخطاءك فتتضع أمام الله وتطلب الغفران بالتوبة، وتعرف مواهبك فتستفيد منها في الحياة الروحية ولفائدة الناس والمجتمعن وتعرف حروب الشيطان فتتحصّن بالحياة مع الله لتنجو منها، وتعرف وصايا الله لكي تطيعها فتقترب من الله وتنال دالة أمامه لأن كلام الله نَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ (٢تي٣:١٦).

وهنا نصل إلي قيادة الروح بعمل الروح القدس في العقل، ومعرفته للحكمة والتمييز، فتفضّل الخير على الشر، وتختار الله وترفض ما هو ضده، وتختبر كل الأمور لتختار الأفضل لك ولحياتك الأبدية كما قيل في (١يو٤:١) «**لاَ تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ امْتَحِنُوا الأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ اللهِ؟**». يجب أن تميّز بين النافع والضار، وتذكّر قول الرب في(رؤ٢:٢) «**أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ**» أي عارف كل شيء عنك، فانتبه لنفسك. والنتيجة: أن المعرفة العقلية هي البداية.. لكن الخطورة هي الاكتفاء بها وعدم الاستفادة منها في الحياة الروحية.

قَدِ اضْطَرَمَتْ مَرَاحِمِي جَمِيعاً

hgby@suscopts.org

«قَدِ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَتْ مَرَاحِمِي جَمِيعًا» (هو ١١:٨).

هكذا كان رد فعل الله أمام ارتداد إسرائيل عنه ووقوعه تحت التأديب. وانقلاب قلب الله عليه واضطرام مراحمه هي عبارات توحي بحركة ديناميكية قوية فعّالة من الله نحو الإنسان، لا تحمل إليه مجرد أفعال إلهية رحومة ولكنها تحرُّك لعنصر الرحمة في طبيعة الله. وعنصر الرحمة هذا هو الابن الذي يخاطبه الكاهن في قسمة الابن قائلًا: «أيها الكائن الذي كان، الذاتي الأزلي قبل الأكوان، الجليس مع الآب، الوحيد معه في الربوبية، **عنصر المراحم**، الذي شاء بإرادته أن يتألم عِوَض الخطاة الذين أولهم أنا». يعني ذلك أن الابن المولود من الآب قبل كل الدهور، ومن العذراء في ملء الزمان، هو عنصر الرحمة الإلهية الذي بتجسده وموته وقيامته خَبَّر وشهد للآب عن مراحمه. وعندما امتلأ زكريا الكاهن من الروح القدس وتنبأ عن رسالة ابنه يوحنا المعمدان قال: «لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلاَصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ، **بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِلهِنَا** الَّتِي بِهَا افْتَقَدَنَا الْمُشْرِقُ مِنَ الْعَلاَءِ» (لو ١:٧٧-٧٨). وإن كانت مغفرة الخطايا قد تمت بواسطة الابن على الصليب فإن عبارة «أَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِلهِنَا» في الآية السابقة هي مرادف لكلمة الابن. وقول بولس الرسول: «مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو **المراحم** وَإِلهُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ» (٢كو ١:٣)، هو قول واضح وصريح إن المسيح هو ذاته المراحم. بالمثل أيضًا نحن نصلي في قطع الساعة الثالثة متضرعين إلى السيدة العذراء قائلين: «افتحي لنا **باب الرحمة**»، وما هو باب الرحمة الذي تستطيع السيدة العذراء أن تفتحه لنا سوى ابنها المتجسد منها من أجل خلاصنا.

يعني ذلك أنه بدءًا من خطية آدم حتى خطية آخر إنسان على وجه الأرض يكون رد فعل الله واحدًا من نحو كل تلك الخطايا وهو «اضطرام مراحمه» أي تحرك ابنه نحو البشرية الساقطة بعمله الخلاصي. و«جميعًا» تؤكد على أن بذل الله الآب لابنه من أجل خلاص البشرية من خطاياها هو بذل تام. من أجل ذلك تعمّد آباء الكنيسة الحاذقون المُلَهمون بالروح القدس أن يكرروا عبارة: «يا رب ارحم» بشكل متواتر في كل الصلوات الليتورجية، وصلوات السواعي، والتسبحة اليومية، بل أنهم خصصوا «صلاة يسوع» لكي تكون صلاة سهمية لطلب الرحمة ليلًا ونهارًا من الرب يسوع المسيح. وكأننا بصراخنا المتواتر إلى الله في كل حين طالبين مراحمه نواجه خطايانا المتراكمة علينا كل حين بطلبة هي في جوهرها تسعى لأن تجتذب لنفوسنا عمل الابن الذي هو عنصر المراحم في الثالوث القدوس.

والآن ماذا يسعنا سوى أن نصرخ أيضًا قائلين:

يا ربي يسوع المسيح عنصر المراحم ارحمني،

يا ربي يسوع المسيح أحشاء رحمة إلهنا ارحمني،

يا ربي يسوع المسيح باب الرحمة ارحمني.

مُفرَدات كتابيّة ودَلالات لاهُوتيّة «٩»
الرجاء (هلبيس)

baramosym@gmail.com

١- رجاء الحياة الأبدية هو محور كرازة الرب يسوع «اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللهِ» (مر ١:١٥). ويحدد بولس الرسول أن الرجاء هو طريق الخلاص «لأَنَّنَا بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا. وَلكِنَّ الرَّجَاءَ الْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً، لأَنَّ مَا يَنْظُرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرْجُوهُ أَيْضًا؟ وَلكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّنَا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ» (رو ٨:٢٤-٢٥). وهكذا يشرح القديس يوحنا الذهبي الفم: [هذا يعني أننا لا نطلب كل شيء لنا في هذه الحياة، وأن يكون لنا رجاء أيضًا، مؤمنين أن ما وعدنا به الله يحققه لنا، بهذا نحن خلصنا؛ فإن فقدنا الرجاء نفقد كل ما نلناه].

٢- الله المُنزَّه عن الكذب هو الذي أعطانا رجاء الحياة الأبدية، لذلك القديس أغسطينوس يقول [إن الرجاء يدفع الإنسان تجاه الأبدية نحو المستقبل، في إيمان عملي، ومثابرة مع فرحٍ وبهجةٍ وسط الآلام]، فالله قد أعلن هذا السر أن المسيح فينا رجاء المجد العتيد لأنه هو رجاؤنا (كو ١:٢٧؛ ١تي ١:١).

٣- لذلك يوصينا الرسول بولس أن نستعد كل يوم «وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلْنَصْحُ لاَبِسِينَ دِرْعَ الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوذَةً هِيَ رَجَاءُ الْخَلاَصِ» (١تس ٥:٨)، متمسكين بعمل الإيمان وتعب المحبة وصبر الرجاء، «مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللهِ الْعَظِيمِ وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(تي ٢:١٣)، حتى يكون لنا نصيب معه في السماويات.

٤- الرجاء هو الهلب الذي يمسك سفينة حياتنا ويثبّتنا في السماء «لِنُمْسِكَ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ، حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقٍ لأَجْلِنَا» (عب ٦:١٨).

٥- الرجاء أيضًا يطهرنا حسب تعليم يوحنا الحبيب «وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ (الرب يسوع) طَاهِرٌ» (١يو ٣: ٣).

٦- والكنيسة في صلواتها تكرر دائمًا أنه ليس لنا رجاء إلا في المسيح (لأنك انت هو حياتنا كلنا وخلاصنا كلنا ورجاؤنا كلنا وشفاؤنا كلنا وقيامتنا كلنا- أوشية الإنجيل). وهو أيضا الرجاء والمعين (رجاء من ليس له رجاء معين من ليس له معين- أوشية المرضى). ويتكرر نفس المعنى في القسمة السنوية (معين الملتجئين إليه ورجاء الذين يصرخون نحوه). وفي إبصالية الاثنين (يسوع هو ربى يسوع هو إلهى يسوع هو إلهي، يسوع هو رجاء المسيحيين).

فضيلة الصبر

f.beniamen@gmail.com

الصبر فضيلة ترتبط بضبط النفس، وطول الأناة والمثابرة، الحِلم، وبطء الغضب، وهي أيضًا مرتبطة بالمحبة «الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ» (١كو١٣: ٤).

الصبر صفة مرتبطة بالله: «الرَّبُّ طَوِيلُ الرُّوحِ» (عد١٤: ١٨، مز٨٦: ١٥، ١٠٣: ٨). «بَطِيءُ الْغَضَبِ» (خر٣٤: ٦، يؤ٢: ١٣، نا١: ٣). ويقول سليمان الحكيم: «وأنت يا إلهنا رؤوف صادق طويل البال، تدبر كل شئ بالرحمة» (حك١٥: ١، ٢). هدف طول أناة الله هو أن يقودنا إلى التوبة، فيقول القديس بولس: «أَمْ تَسْتَهِينُ بِغِنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطُولِ أَنَاتِهِ غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟» (رو٢: ٤). ويقول القديس بطرس الرسول: «تَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لاَ يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أُنَاسٌ، بَلْ أَنْ يُقْبِلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ» (٢بط٣: ٩). وكما يعاملنا الله بطول أناة وصبر، يجب علينا أن نحتمل الآخَرين.

والصبر فضيلة لابد أن يقتنيها المؤمن في حياته، وهي تتضمن:

- احتمال الآخَرين والصفح عنهم: يقول القديس بولس الرسول: «مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ» (أف٤: ٢). كذلك احتمال الضيقات والتجارب، بفرح وصبر، كما يوصينا القديس يعقوب الرسول: «اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ» (يع١: ٢).

- وجاء أيضًا تعبير ὑπομένω يعني ينتظر (يصبر): «انْتَظِرِ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدْ وَلْيَتَشَجَّعْ قَلْبُكَ وَانْتَظِرِ الرَّبَّ» (مز٢٧: ١٤).

- الثبات على الإيمان شرط للخلاص: «الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ» (مت٢٤: ١٣).

- الَّذِي فِي الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ **وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ»** (لو٨: ١٥).

- حياة الفضيلة تتطلّب صبرًا: «أَمَّا الَّذِينَ بِصَبْرٍ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبَقَاءَ فَبِالْحَيَاةِ **الأَبَدِيَّةِ»** (رو٢: ٧).

الصبر وطول الأناة من ثمر الروح القدس: «وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ» (غل٥: ٢٢). لذلك نجد أن الصبر في حياة الإنسان المؤمن يفوق الإنسان الطبيعيّ. قال **الأنبا برصنوفيوس:** [لماذا تصغُر نفسُك في الأحزان مثل إنسانٍ جَسَدانيّ؟ ألم تعلم أن الأحزانَ موضوعةٌ للقديسين؟ ألم تسمع أنَّ «كثيرةً هي أحزانُ الصديقين ومن جميعها يخلّصهم الربُّ؟» ألم تعلم أن الصديقَ يُمتحن بالأحزانِ كما يُمتحن الذهبُ بالنارِ؟ فإن كنا صديقين فبالأحزانِ نُختبر، وإن كنا خطاةً فبالأحزانِ نؤدَّب].

ونتعلم الصبر من حياة الآباء بالاقتداء بهم، وكذلك من خلال تعاليمهم: يقول القديس بولس الرسول لتيموثاوس «أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، ...وَصَبْرِي» (٢تي٣: ١٠). كما أن الضيقات مجال لتدريب المؤمن على الصبر «عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ يُنْشِئُ صَبْرًا» (رو٥: ٣). كذلك يُقتنى الصبر بالصلاة، كما طلب القديس بولس لأجل كنيسة كولوسي: «لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ انْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ ... لِكُلِّ صَبْرٍ وَطُولِ اَنَاةٍ بِفَرَحٍ» (كو١: ٩، ١١).

الصبر فضيلة إيجابية: «الصَّبْرُ تَزْكِيَةً وَالتَّزْكِيَةُ رَجَاءً» (رو٥: ٤). قال القديس مقاريوس الكبير: [إن طول الروح هو صبر، والصبر هو الغلبة، والغلبة هي الحياة، والحياة هي الملكوت، والملكوت هو الله]. فالصبر ليس فضيلة سلبية فقط، أي ليس هو فقط مجرد احتمال الشدائد التي تصادف المؤمن، بل هو فضيلة إيجابية أي هو جهاد فريد لمقاومة الشر والصراع ضد الخطية «وَلْنُحَاضِرْ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا» (عب١٢: ١). أبونا إبراهيم انتظر بصبر: «وَهكَذَا إِذْ تَأَنَّى نَالَ الْمَوْعِدَ» (عب٦: ١٥).

تقدَّموا إليه واستنيروا

fryohanna@hotmail.com

نصلّي هذه الآية الجميلة في الساعة الثالثة.. مزمور «**أبارك الربَّ في كلّ وقت، وفي كلّ حين تسبحته في فمي..**» رقم٣٣ بالأجبية..

١- **دعوة الله لنا هي دائمًا للتقدُّم إلى الأمام،** والنمو، وعدم الاكتفاء بمستوى مُعيَّن.. وهذا يناسِب ويُشبِع الطموح الطبيعي للإنسان لأن يكبر وينمو.. فالحياة الروحيّة هي مسيرة بدأناها بالإيمان وعَهْد المعموديّة، ونتقدَّم فيها بمعونة الروح القدس لننمو في محبّة الله، وفي معرفته، وفي كلّ عمل صالح نشهد به له، كثمرة لعمل روحه فينا..

٢- **الدعوة للتقدُّم لله هي دعوة لانتهاز الفرصة المُتاحة لنا الآن..** فأحضان الله مفتوحة لنا، وهو يدعونا للتوبة، ويقول: «**مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لاَ أُخْرِجْهُ خَارِجًا**» (يو٦: ٣٧)..!

٣- **التقدُّم أيضًا يحتاج إلى جهاد ومُثابرة..** فالحياة الروحيّة هي تجاوُب مع دعوة الله لنا، ليس فقط بالفِكر والإرادة، ولكن ببذل كلّ الجهد كما يقول القديس بطرس الرسول: «**وَأَنْتُمْ بَاذِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ... اجْتَهِدُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاخْتِيَارَكُمْ ثَابِتَيْنِ. لأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذلِكَ، لَنْ تَزِلُّوا أَبَدًا**» (٢بط١).. فبدون الجهاد الروحي الأمين في التبكير للصلاة، وضبط الجسد في الأصوام، والانسكاب في القُدّاسات، واقتطاع وقت ثابت يوميًّا للدراسة في كلمة الله والقراءات الروحيّة، لا يمكن أن يَحدُث التقدُّم في المسيرة الروحيّة، وبالتالي لن نصِل إلى حالة الاستنارة ونتمتّع بها..!

٤- **من الواضِح أنّه يوجَد ارتباط بين التقدُّم والاستنارة..** فكلّما تقدّمنا، كلّما استنارَت عقولنا وحواسنا وأرواحنا.. فنبدأ في فهم وإدراك تدابير الله في هذا الكون، وننمو في مستوى الحكمة والإفراز، ونستوعِب بثبات وبدون انزعاج جميع الأحداث التي تمرّ بنا، الحلوة منها والمُرّة.. ونضبط مسيرتنا بشكل أفضل وأدقّ فتكون أكثر نجاحًا وأوفر ثمرًا.. كما نكون أيضًا سبب بركة لكثيرين، بالقُدوة والمشورة الصّالحة..

٥- **الآية أيضًا تؤكّد لنا أنّ صِحّة الاتجاه ووضوح الهدف هي عناصر هامّة جدًّا في الطريق الروحي..** فالتقدُّم يُحسَب تقدُّمًا عندما نكون متّجهين إلى الله، وليس في أيّ اتّجاه آخَر.. «**تقدّموا إليه (هو)..**»!

٦- **عندما نتقدَّم ونقترب من الله فإنّ نوره يسطَع علينا..** نور **وجهه** الأبرع جمالاً من بني البشر.. نور **محبّته** التي تجلَّت بأكثر بهاءً في الصليب.. نور **كلمته** التي تُعطي الحكمة للجُهّال، وتُرشِد التائهين، وتُفرِّح القلوب، وتُغْني النفس من الداخِل...

وكما اقترب موسى من الله فاستنار قلبه بالحُبّ ووجهه بالنور، لدرجة أنّ الناس لم يكونوا قادرين على النظر إليه.. هكذا كلّ مَن يتقدَّم باستمرار إلى الله بالوقوف للصلاة في المذبَح وفي القدّاس، ويقترب يوميًّا بخشوع وانتباه من الكلمة الإلهيّة، ويحرص بانتظام على التناول من الأسرار الإلهيّة المقدّسة، فإن شمعته تستنير، ويصير مصباحَ حياتِه مُضيئًا لكثيرين، حتّى أنّهم يقتربون منه ليستضيئوا بنور المسيح المُشِعّ منه، محاولين أيضًا إشعال شموعهم المُطفأة منه.. فيكمُل فيه اشتياق السيّد المسيح: «**أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ..**» (**مت٥: ١٤**).

٧- وأخيرًا.. فإنّنا **كلّما نتقدَّم في مسيرتنا الروحيّة، ونقترب من النور الحقيقي، فإننا ننتبه أكثر لضعفات ونقائص وشوائب موجودة في حياتنا..** فنُقدِّم عنها توبةً ونكشفها لأب اعترافنا، لنتطهّر منها.. هذه الشوائب لم نكُن نراها ونحن بعيدون عن النور، أمّا عندما نقترب ونستنير فإنّها تظهر لنا أكثر وضوحًا.. وكلّما اقتربنا أكثر ستظهر نقائص أخرى، فنتوب عنها.. وهكذا.. **فمع التقدُّم والاستنارة تكون التوبة هي رفيقة حياتنا إلى النَّفَس الأخير..** ومعها زيادة الاستنارة بلا انقطاع إلى الأبد.. ليتحقّق فينا قول السيّد المسيح: «**حِينَئِذٍ يُضِيءُ الأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ**» (**مت١٣: ٤٣**).

يسوع المعلم الأعظم

نحتاج أن نتواصل مع الشباب وننقل المعلومات الكتابية والعقيدية والطقسية وغيرها لهم في إطار اجتماعات الشباب والأنشطة التي تتبعه، ولكن تواجهنا بعض المشكلات مثل الملل من الاستماع لفترة طويلة، وشكوى الشباب من عدم المشاركة، و«سمعنا هذا الكلام من قبل»، وأحيانا يبدو الكلام نظريًا ولا يمكن تطبيقه.. ولما كان يسوع هو المعلم الأعظم الذي نسعى جميعًا في كل حياتنا للاقتداء بما صنعه على الأرض لنا ومن أجلنا، أخذنا ننظر إلى ما علّمنا إيّاه وبخاصة أنه «بدون مَثَل لم يكن يكلمهم».. فوجدت البشرية في أساليب تعليم السيد المسيح للناس ما اكتشفته العلوم التربوية الحديثة بعد قرون.. وصار علينا أن نرى بالتدقيق كيف استخدم الرب هذه الأساليب المشوّقة التي جذبت الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية والتعليمية آنذاك لسماع تعاليمه والتفاعل مع ما يقول له المجد..

والمتبع في تقديم التعليم أن نأخذ واحدًا أو أكثر من الأساليب الآتية، والتي قدم لنا السيد المسيح عدة نماذج لكل منها..

١- **المحاضرة:** وتتميز المحاضرة بوجود محاضر واحد متمكن في المجال الذي يحاضر فيه.. وينبغي أن يكون لديه قدر من المعلومات الجديدة حتى ما ينجذب الحضور لسماعها.. ولابد أن يكون هذا المحاضر متميزًا ذا حضور و(كاريزما)، حتى ما يطرح معلوماته بطريقة شيقة.. ولأن اشتراك المتلقّي، الذي يمثله عدد الحاضرين الكبير نسبيًا، غالبًا ما يكون ضعيفًا أو يكاد يكون منعدمًا؛ فإن نجاح المحاضرة يعتمد بشكل أساسي على المتحدث الذي لا مفر من أن يكون مؤدّيًا جيدًا في فنون التواصل المتنوعة.. من الأداء الحركي، إلى تعبيرات الوجه، إلى الأداء الصوتي، وأيضًا قدرات الإلقاء ولباقة التحدث، بل وأيضا استخدام آليات مساعدة.. كعروض الباور بوينت أو الأفلام القصيرة وغيرها من وسائل العرض الفعال.. واستخدام الـ(handouts) مثلًا.. كما أن استخدام الأساليب المشوّقة كالقصة القصيرة، والأمثلة الساخرة، والأمثال الشعبية قد يخفّف من أكاديمية المعلومات المطروحة في المحاضرة ويجعلها أكثر جذبًا للآذان وأقل رتابة وملالًا.

تطبيق كتابي (الموعظة على الجبل):

كيف كان تعليم السيد المسيح في شكل محاضرات؟ من الممكن أن ندرس الموعظة على الجبل كنموذج للمحاضرات التي كان الرب يسوع يلقيها على الجموع.. كان يسوع متميزًا في إلقاء المحاضرة في نقاط واضحة كالتطويبات.. وأمثلة من حياة الناس مثل: (الملح – السراج – خدمة سيدين – طيور السماء – عشب الحقل).

ولكن كان الحضور غفيرًا وليس مجرد عددًا كبيرًا فحسب.. بل نفهم من خلال الكتاب المقدس وأيضًا التاريخ كيف كان الحاضرون متنوعين ومختلفين بشكل كبير.. كان غالبية الحضور من بسطاء اليهود الذين افترشوا الأرض فوق الجبل يسمعون الرب.. ولكن بينهم جلس التلاميذ، الذين وإن كان بعضهم صيادين، فإن يوحنا المتهذّب بكل العلوم اللاهوتية اليهودية كان أيضًا بينهم تلميذًا يسمع للمعلم الأعظم يسوع.. وكان الكهنة والفريسيون يرسلون مَن يستمع للتعاليم التي تخرج من فم يسوع لعلهم يجدون ما يشتكون به عليه.. وإذا ما راجعنا رسائل (بيلاطس البنطي) لصديقه الفيلسوف الشهير (سينيكا) سنجد فيها من الإشارات الواضحة ما يعزّز رواية التاريخ في أن الكهنة من ناحية، وهيرودس من ناحية أخرى، وبيلاطس نفسه كانوا يرسلون من يسمع تعاليم الرب ليحاولوا أن يفهموا دعوته وما يعلم به، ولكل منهم مقاصده الخفية..

ولكن الأكثر متعة وجمالًا هو ما كتبته بروكيولا زوجة بيلاطس البنطي عندما سمعت الرب يسوع في إحدى محاضراته الشيقة وسجلت وصفًا رائعًا لشخصية السيد المسيح المعلم المحاضر صاحب الكاريزما الذي أبهر تلك السيدة الرومانية المتعلمة والراقية، والتي جاءت من حضارة كانت وقتئذ أعلى بكثير من الثقافة اليهودية التي لشعب تحت الاحتلال الروماني..

نعم لقد «بُهتت الجموع من تعليمه»، وكانت زوجة بيلاطس منهم. فماذا قالت؟ «رأينا الجموع تجري وكان بينهم مرضى كثيرون يصرخون جميعهم، ولم أفهم ما يقولون لأنهم كانوا يتحدثون الآرامية.. فسألت ألكسندر (الذي كان يرافقها) وقال أنهم يصرخون طالبين يسوع.. وطلب مني أن أتركه يذهب معهم ليرى يسوع، فقلت له بل لابد أن أذهب أنا أيضًا.. كان الجموع يتزايدون آلافًا وآلافًا من اليهود.. وكنا في مؤخرة الجموع حيث وقف وراءنا بعض اليهود الأكثر رقيًا وكانت ملابسهم تدل على ذلك.. فقال لي ألكسندر إنهم جواسيس أورشليم.. أما أنا فقد رأيت يسوع بوضوح رجلًا غريبًا نحيلًا ولكنه قوي.. عندما ترى وجهه وتسمع صوته تعرف مقدار تلك الثقة في النفس التي لديه.. كان هناك صخب شديد، ولم نكن نسمع يسوع في الصفوف الخلفية، ولكنه بكلمات معدودة جعل الجميع يسكتون وكأنه قائد عام يأمر جنوده فيطيعونه على الفور.. في البداية تحدث بصوت هادئ ثم تعالت نبرته واحتد صوته.. وكان يتحدث وكأنه يلوم البعض.. وكان مهوبًا.. ثم هدأت نبرته مرة ثانية، وكان أحيانًا يتحدث وكأنه لا يرى كل هذه الجموع بل يتحدث بشكل تأملي.. أما ألكسندر فقد كان في قمة التركيز مع ما يقوله يسوع حتى أنه لم يسمع أسئلتي.. ولم يجبني.. يا ليتني كنت أفهم لغتهم!! ولكنني للأسف أحسست فقط بقدر هائل من المشاعر وأنا أسمع يسوع ولا أفهم كلماته!!»

ياليتنا نقتدي بالسيد المسيح المعلم الأعظم ونتلمس طرقه لنتبعه..

ملحوظة: كلمات بروكيولا مترجمة ومختصرة كثيرًا عن نص رسائل بيلاطس لسينيكا.. للقارئ المهتم:

http://owen_eir.tripod.com/pilatetext.html

دكتورة إيريني ثابت

اجتماعيات

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية السادسة

للأم الفاضلة المجاهدة والجدة الأمينة

لولو عبده فهيم

يا أغلى وأحن أم في الدنيا كلها
وحشتينا جدًا.
عشتِ مُحبة للجميع فأحبك الجميع.. عشتِ بيننا بكل الحب والبذل والعطاء
عزاؤنا أنكِ مع رب المجد

أولادك / صلاح صبحي – سامي صبحي– ماري صبحي

الذكرى السنوية التاسعة

د. جانيت جورج مجلي

زوجة

د.يوحنا القمص أنطونيوس جورج

تقيم الأسرة القداس الإلهي
لروحها الطاهرة

يوم الأحد ٢٠ نوفمبر ٢٠١٦

بكنيسة السيدة العذراء مريم بجينيف،

ببركة حضور نيافة الحبر الجليل

الأنبا برنابا

اسقف تورينو وروما وتوابعها

ونيافة الحبر الجليل

الأنبا لوقا

أسقف جنوب فرنسا وجينيف

وكذلك بكنيستي العذراء بديروط ومارجرجس مطرانية الجيزة

الكاردينال شونبورن مع نيافة الأنبا بقنوتيوس مطران سمالوط وأسر شهداء سمالوط

في زبارة للكنيسة المعلقة

وفد كنسي يستقبل غبطة الكاردينال في مطار القاهرة

في كنيسة القديس سمعان الخراز بالمقطم

في مزار القديس مارمرقس بالكاتدرائية بالأنبا رويس

في زيارة لدير القديس مارجرجس للراهبات بمصر القديمة

مع أعضاء فريق الكشافة بالكاتدرائية

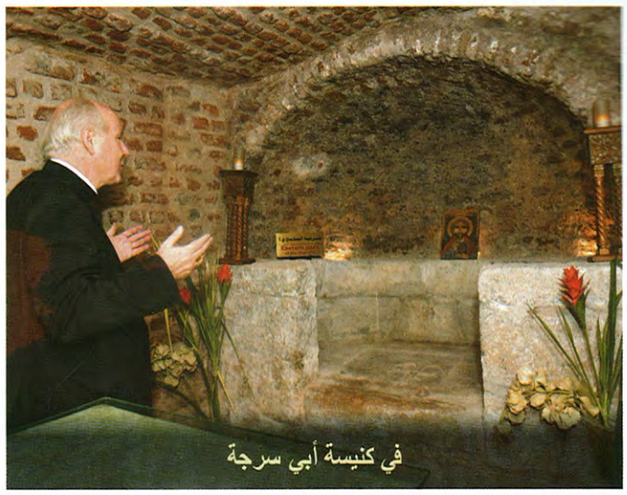

في كنيسة أبي سرجة

في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون

فى مزار مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث بدير الأنبا بيشوي

فى مزار القديس البابا كيرلس السادس بدير مارمينا بمريوط

فى دير القديس الأنبا مقار بوادي النطرون

في مكتبة الإسكندرية

في دير القديس أبي سيفين بمصر القديمة

في زيارة الكنيسة المرقسية بالإسكندرية

قداسة البابا يستقبل الكاردينال شونبورن في المقر البابوي بالأنبا رويس

قداسة البابا يستقبل غبطة الكاردينال في مركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي